



جامعة الجليلي بونعامة-خميس مليانة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

تحت عنوان

" دراسة فروق درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية "

"دراسة ميدانية الثانوية الرياضية الوطنية *درارية*الثانوية الرياضية *البلدية*"

إشراف:

د.أوباجي رشيد

إعداد الطالب :

بن ابراهيم إسماعيل

شكر وتقدير

بداية أشكر الله على إتمام هذا العمل راجيا منه جل شأنه تحسين عاقبتنا

وأحوالنا في كل الأمور. آمين.

لابد لنا ونحن نخطو خُطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها

في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة

في بناء جيل الغد لتُبعث الأمة من جديد. و قبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر

والامتنان و التقدير والمحبة، إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين

مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة. إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات والتسهيلات

و الأفكار و المعلومات ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر.

وشكر خاص إلى أستاذنا المشرف على هذا العمل الدكتور رشيد أوباجي، وهذا

على ما قدمه لنا من توجيه و نصح و ارشاد لاتمام هذا البحث فتسأل الله عز و جل أن

يجزيه عنا خير الجزاء و أن يبارك فيه .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

فضلا ومنة من المولى عز و جل أتممنا هذا العمل المتواضع لعل
يكون فيه النفع

في مجال البحث العلمي، فنقول الحمد لله على فضله و منته علمنا.
وبعد...أهدي ثمرة هذا العمل إلى الوالدين الكريمين إلى إخوتي
و أخواتي

إلى كل عائلة بن إبراهيم إلى كل الأصدقاء

إلى من دعمني و كان عونني أي و بكلمة واحدة

أقول لهم شكرا .

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	الإهداء	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الجداول	د
	ملخص البحث	و
	مقدمة	1
الجانب التمهيدي		
الاطار العام للبحث		
1	إشكالية البحث	5
2	فرضيات البحث	6
1-2	الفرضية العامة	7
2-2	الفرضيات الجزئية	7
3	أهمية البحث	7
4	أهداف البحث	8
5	المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للبحث	9
6	الدراسات السابقة	12
1-6	الدراسات العربية	12
2-6	الدراسات الأجنبية	17
3-6	مناقشة الدراسات السابقة	17
الجانب النظري		
الفصل الأول: التوافق النفسي الاجتماعي		
	تمهيد	20
1	مفهوم التوافق	21
2	تعريف التوافق	21
3	محددات التوافق	22
4	أشكال التوافق	23
1-4	التوافق الحسن	23

23	التوافق السيء	2-4
24	خصائص التوافق النفسي الاجتماعي	5
24	المحافظة على تكامل الشخصية	1-5
24	المسايرة الاجتماعية	2-5
24	التوافق مع متطلبات الواقع	3-5
24	المحافظة على اتساق السلوك	4-5
24	المحافظة على الاتزان الانفعالي	5-5
24	المساهمة في نشاط الجماعة	6-5
24	شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي	6
25	الزاوية الأولى	1-6
25	الزاوية الثانية	2-6
25	أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي	7
25	التوافق النفسي	1-7
25	التوافق الاجتماعي	2-7
26	التوافق المهني	3-7
26	نظريات التوافق النفسي الاجتماعي	8
26	النظرية البيولوجية الطبيعية	1-8
27	النظرية النفسية	2-8
27	نظرية التحليل النفسي	1-2-8
27	النظرية السلوكية	2-2-8
27	نظرية علم نفس الانسان	3-2-8
27	النظرية الاجتماعية	3-8
27	أدوات قياس التوافق النفسي الاجتماعي	9
28	إختبار منيو سوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية	1-1-9
28	معايير التوافق	10
28	المعيار الاحصائي	1-10
29	المعيار الباتولوجي	2-10
29	المعيار المثالي	3-10
29	المعيار الحضاري	4-10

30	المعيار الطبيعي	5-10
30	العوامل الأساسية في احداث التوافق	11
30	الدوافع	1-11
30	الحاجات	2-11
30	الحاجات الفيزيولوجية.	1-2-11
30	الحاجات النفسية الوجدانية	2-2-11
31	الحاجات الاجتماعية	3-2-11
31	العادات و المهارات	3-11
31	تقبل الفرد لنفسه	4-11
31	العوامل المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي	12
32	عوامل وراثية و جسمية	1-12
33	عوامل بيئية و اجتماعية	2-12
33	عوامل نفسية	3-12
33	عوامل مادية و اقتصادية	4-12
34	عوائق التوافق	13
35	التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالأنشطة الرياضية	14
38	أهمية دراسة التوافق النفسي و الاجتماعي	15
38	ميدان التربية	1-15
39	ميدان الصحة النفسية و الاجتماعية	2-15
40	خلاصة	
الفصل الثاني: الثانويات الرياضية		
43	تمهيد	
44	مفهوم الثانويات الرياضية	2
44	احداث ثانويات رياضية وطنية	3
45	تعريف الثانويات الرياضية و نشأتها	4
46	شروط الالتحاق بالثانويات الرياضية	5
47	منهج الدراسة في الثانويات الرياضية	6
47	القانون الداخلي للثانويات الرياضية	7

47	السلوك و الانضباط	1-7
48	المواضبة	2-7
49	الصحة و النظافة	3-7
49	أحكام عامة	4-7
50	تخصصات الثانويات الرياضية	8
50	أسباب احداث الثانويات الرياضية	9
51	أهداف الثانويات الرياضية	1-9
51	الموهبة الرياضية	10
51	تحديد مصطلح الموهبة	1-10
52	خصائص الموهوبين	2-10
52	الموهبة في المجال الرياضي	1-2-10
52	دور الأسرة في اكتشاف و رعاية الموهوبين الرياضيين	2-2-10
53	دور المدرسة في اكتشاف المواهب الرياضية و رعايتها	3-2-10
53	التفوق الرياضي	11
53	مفهوم التفوق الرياضي	1-11
53	شروط تحقيق التفوق الرياضي	2-11
54	العلاقة بين التفوق العقلي و التفوق الرياضي	3-11
54	خصائص المتفوقين رياضيا	4-11
54	أنماط المتفوقين رياضيا	5-11
55	أسس و شروط التقدم بمستوى الناشئين عند ممارسة النشاط الرياضي	6-11
55	الاتجاهات الأساسية للنمو	12
56	المشاريع المشابهة لمشروع الثانويات الرياضية	13
57	مفهوم مزج الرياضة و الدراسة	1-13
57	إنشاء أقسام للتلاميذ الرياضيين	2-13
57	شروط إحداث أقسام للتلاميذ الرياضيين	3-13
58	التنظيم والعمل لأقسام للتلاميذ الرياضيين	4-13
58	التخصصات لدى التلاميذ الرياضيين	5-13
59	شروط الالتحاق أقسام للتلاميذ الرياضيين	7-13
60	عملية انتقاء التلاميذ الرياضيين	8-13

61	محتوى مسابقة انتقاء التلاميذ الرياضيين	1-8-13
61	تأطير أقسام التلاميذ الرياضيين	14
61	التأطير البشري	1-14
61	التأطير البشري الخاص بالتكوين الرياضي	2-14
62	التأطير المادي	3-14
62	التجهيزات و العتاد	4-14
62	المنشآت الرياضية	5-14
63	الإيواء	15
63	الاطعام	16
64	النقل	17
64	التمويل	18
65	التأطير الطبي	19
65	المتابعة الطبية	1-19
66	التأمين	20
66	المنافسات الرياضية لأقسام التلاميذ الرياضيين	21
66	الهدف من المنافسة	1-21
67	منافسات ما بين المؤسسات التربوية الرياضية	1-2-21
67	منافسات جهوية	2-2-21
67	منافسات وطنية	3-2-21
67	متابعة و تقويم أقسام رياضة و دراسة	22
67	مضمون سجل متابعة أقسام رياضة و دراسة	1-22
68	جداول توزيع تلاميذ الثانويات الرياضية	23
68	جدول توزيع تلاميذ المدرسة الوطنية درارية	1-23
69	جدول توزيع تلاميذ الثانوية الرياضية لولاية البلدية	2-23
71	خلاصة	
الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية		
75	منهج البحث	1
75	مجتمع عينة البحث	2

75	مجتمع البحث	1-2
75	عينة البحث	2-2
76	أدوات البحث	3
76	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	1-3
79	الدراسة الاستطلاعية	4
79	صدق و ثبات المقياس	1-4
79	صدق المقياس	1-1-4
79	ثبات المقياس	2-6
80	مجالات البحث	5
80	المجال الزمني	1-5
80	المجال المكاني	2-5
80	الأساليب الاحصائية المستعملة	6
الفصل الثامن: عرض، تحليل ومناقشة النتائج		
83	عرض و مناقشة نتائج البحث	
83	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	<u>1</u>
85	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	<u>2</u>
87	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	<u>3</u>
89	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	<u>4</u>
91	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	<u>5</u>
93	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	<u>6</u>
95	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	<u>7</u>
97	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة	<u>8</u>
99	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة	<u>9</u>
101	- الاستنتاج العام	
103	- الخاتمة	01
105	- الاقتراحات والإستنتاجات	02
107	- المراجع	03
	- الملاحق	04

قائمة الجدوال

الصفحة	العنوان	الرقم
68	جدول توزيع تلاميذ المدرسة الوطنية الرياضية درارية	01
70	جدول يوضح توزيع تلاميذ الثانوية الرياضية البلدية	02
76	جدول يوضح عينة البحث	03
78	جدول يمثل توزيع العبارات في كل بعد واتجاهها	04
83	جدول يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير الجنس(ذكور و اناث).	05
85	جدول يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير الجنس(ذكور و اناث).	06
87	جدول يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير الجنس(ذكور و اناث).	07
89	جدول يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص الرياضي(جماعي - فردي - نزالي).	08
91	جدول يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص الرياضي(جماعي - فردي - نزالي).	09
93	الجدول يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص الرياضي(جماعي - فردي - نزالي).	10

12	جدول يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن (أقل من 16 سنة-أكبر من 17 سنة).
13	جدول يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن (أقل من 16 سنة-أكبر من 17 سنة).
14	جدول يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب السن (أقل من 16 سنة-أكبر من 17 سنة).

ملخص الدراسة:

عنوان البحث: دراسة فروق درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغيرات (الجنس، التخصص، السن)، دراسة لثانويتي المدرسة الوطنية درارية والثانوية الرياضية البليدة. فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغيرات (الجنس، التخصص، السن) و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى درجات التوافق النفسي الاجتماعي بين تلاميذ أقسام رياضة و دراسة، أما بخصوص أدوات البحث العلمي المستخدمة في جمع المعطيات، فقد كانت أداة المقياس، وهذه الأخير تم تحكيمه و قياس ثباته وصدقه وفق البيئة التي استخدمناه فيها، أما فيما يتعلق بمجتمع البحث فقد حدد في 02 ثانويتين وهما المدرسة الوطنية درارية الجزائر و الثانوية الرياضية البليدة، وفيما يتعلق بالعينة فكانت عينة عشوائية لتتناسب مع طبيعة المجتمع و موضوع الدراسة، وقد قدرت ب 57 تلميذ من مجتمع الدراسة المحدد ب 450 تلميذ، والتي اشتملت على 32 تلميذ و 25 تلميذة، أما بخصوص الإجراءات الإحصائية فقد تم استخدام برنامج SPSS في حساب مختلف الأساليب و التقنيات الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة. و استنادا إلى النتائج التي تحصلنا عليها من خلال إجراء الدراسة الميدانية على مستوى الثانويتين الرياضيتين، وبناء على تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالمقياس تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي و الاجتماعي بين تلاميذ الثانويتين الرياضية، ماعدا في ما يخص التوافق الذي يعزى لمتغير الجنس و كان في صالح الذكور.

Abstract

Title of the research: a study of the differences in the degree of the psychological and social Compatibility among sports high school students according to the gender, specialty and age. The study was conducted in both national high school of Draria and sports high school of Blida. The hypothesis suggested were to see whether there are differences with statistical indication to the degree of psychological and social compatibility among sports high schools according to the gender, specialty and age. This study aims at knowing the level of the psychological and social Compatibility between sports' learners.

Therefore, the research tools used to gather the data was a scale tool for the sake of testing the reliability according to the environment it was used in. The study took place in two high schools. The first is the national school of Draria, Algiers. The second is the sports high school of Blida. The sample was randomly selected to fit the nature of the society and the topic under study with a number of 57 students from a population of 450 students, 32 male students and 25 females. Furthermore, SPSS program was used to calculate the different types and techniques that were adopted in this study. Based on the findings found through the field study in both high schools and in the light of analyzing and discussing the results related to the scale we have found statistical differences in the degree of the psychological and social Compatibility among learners in both high schools, except the Compatibility that concerns the gender where the males have taken over the females.

مقدمة:

شغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة ، باعتباره العنصر الأساسي، وهدفت الكثير من الدراسات الى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة ، وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية و الاجتماعية وأهم أبعادها التوافق النفسي و الاجتماعي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية والتعامل الجيد مع الضغوطات الاجتماعية ، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية و الاجتماعية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها وأبعادها العديدة، ممثلة للسلوك الإنساني البشري ومنها الجانب النفسي الاجتماعي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة وفي البيئة المدرسية و مع كل أطراف المجتمع من خلال التواصل الجيد معهم.

فالتوافق النفسي الاجتماعي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مسار الدراسة من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية ، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة ، أين يقضي المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة و التربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك . (بلحاج فروجة، 2011، صفحة 1)

يذكر الجموعي اختلاف الآراء حول تحديد أبعاد التوافق تبعاً لنظرة العلماء للمعنى الحقيقي لهذا المصطلح؛ فمنهم من يشير إلى ثلاثة أبعاد ومنهم من يشير إلى خمسة أبعاد، ولكن الحقيقة أنه يمكن حصرها في بعدين أساسيين هما: التوافق الشخصي الذي يتضمن الاعتماد على النفس، والإحساس بالقيمة الذاتية، والشعور بالحرية، والقدرة على توجيه السلوك دون تدخل الآخرين، والشعور بالانتماء. والتوافق الاجتماعي والذي يتضمن قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية ايجابية، تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار، فلا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين ومن ضمنها التوافق الزوجي والأسري والمهني والديني والتربوي. (الجموعي مومن بكوش، 2012).

فسوء التوافق النفسي الاجتماعي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات و الأسرة و المدرسة وذلك من خلال السلوكيات كمارسة العنف وفقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء وبعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهته المواقف التعليمية ، وبالتالي انخفاض التحصيل وتدني الدافعية لتعلم التي تعتبر هدف تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دورا هام في النجاح أو الفشل . ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الاجتماعي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي للمراهق و كذلك

التفوق الرياضي مربوط به. فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق النفسي الاجتماعي في زيادة الدافعية للتعلم ومن ثم التحصيل الجيد والنجاح، وتوصلت الى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم عند المراهق المتمدرس إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، كحصوله على أعلى النتائج التي تؤدي الى النجاح وذلك ضمن جو نفسي مريح وجيد يدفع بالمراهق المتمدرس الى العطاء والاستكشاف، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى فعالية التلاميذ وانسيابية تعامله الجيد مع المشكلات و الضغوطات التي يصادفها و يعيشها يوميا.

و في ظل قلة الدراسات حول التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجزائر تتلخص مشكلة الدراسة في غياب المعلومات حول مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في أقسام رياضة و دراسة بمستوياتها الثلاث، وعدم معرفتنا بمدى التفاوت الحاصل لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي أقسام رياضة و دراسة باختلاف عوامل الجنس و التخصص و العمر

ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى إبراز علاقة الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ

المتمدرس ومدى تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية على درجات التوافق النفسي الاجتماعي بين تلاميذ أقسام رياضة و دراسة .

الجانب التمهيدي

الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث:

تعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية الهامة بعد الأسرة لكونها تساهم في إتمام عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، كما أنها مؤسسة تعليمية تربوية مسئولة عن تحقيق بناء وتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ بغية إعداد المواطن الصالح، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بعقل التلميذ وجسمه وانفعالاته، وسلوكه الاجتماعي والاهتمام بالبرامج والأنشطة التعليمية و الرياضية داخل المدرسة حتى تواجه احتياجاته النفسية والتعليمية والاجتماعية .

والحياة العصرية مليئة بالتعقيدات وكثرة المطالب، وتصادف الإنسان يومياً عشرات المواقف التي تحتاج إلى مواجهة وحلول فورية، وان عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك المواقف وإيجاد حلول لها قد لا يجعله يشعر بالضيق فحسب، بل أن الانفعالات تصل إلى درجة شديدة تشمل الفرد كله، وتؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية، ويتميز عندئذ بحالة من التوتر والتهيج .ويتفق علماء النفس ودارسوا السلوك الاجتماعي على أن التوافق بأبعاده المختلفة يعد من المعايير الأساسية.

ومن ابرز العوامل في إحراز الارتقاء الحضاري، و النجاحات الرياضية الراقية، و نظراً لما تحققه من سواء نفسي واجتماعي للفرد في إطار علاقته بذاته و بالمجتمع. فتحسن ظروف أي مجتمع نحو الأفضل لا يتأتى إلا بسلامة شخصيات أفراده وتمتعها بقدر كبير من الاتزان، وفي الغالب ينشأ سوء التوافق عندما تكون الأهداف ليست سهلة التحقيق، أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عليها المجتمع .

وموضوع التوافق كان ومازال محور العديد من الدراسات التي تصدت له بالبحث والتحليل، نظراً لما تحققه من تطور وارتقاء على الصعيدين النفسي والاجتماعي، في جوهر نتائج عمليات مستمرة من التوافق والاستعدادات الفطرية للفرد، وعناصر التنشئة الاجتماعية خلال مراحل النمو المتعاقبة .وبما أن مرحلة التعليم الثانوي تمثل مرحلة المراهقة التي بخصوصياتها و بمميزاتها تتطلب درجة أكبر من الاهتمام.

وذلك لما تكتسبه من أهمية في حياة الفرد، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة يؤدي إلى حدوث تحولات فسيولوجية عميقة، وفجائية تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والراشدين عامة من جهة، وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي السريع، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصاية الأسرية من جهة أخرى. فهي إذن الجسر الذي ينقل المراهق أو المراهقة من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة أو الأنوثة .وتعد الأنشطة البدنية الرياضية جزء

من التربية العامة لكونها تعتني وتراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسدياً، عقلياً، وخلقياً، وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه.

كما هناك مفهوم آخر للأنشطة البدنية والرياضية "أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم، وترمي للأنشطة البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التعليم الثانوي هي فترة مراهقة والتي تعني محاولة المراهق الانتقال من كائن يعتمد على آخرين إلى راشد ومستقل متكيف مع ذاته، حيث تعرف هذه الفترة تطورات جديدة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط وإنما تتحداها إلى كمال الجسم، كما تعرف أيضاً تغيرات نفسية وعاطفية وعقلية مع ظهور مشاكل في أوجه التطوير النفسي، وإذا كانت هذه المشاكل راجعة إلى أسباب نفسية، اجتماعية أو عضوية فإن بعضها الآخر راجع إلى الاضطرابات في الرعاية أو الإهمال التربوي مثل التربية البدنية والرياضية (. أحمد زكي صالح، 1992، ص 1915 .

أما تلاميذ المرحلة الثانوية لأقسام الدراسة و الرياضة ، فإن التوافق النفسي الاجتماعي عندهم له من الأهمية البالغة ما يساعدهم على تحقيق نتائج دراسية عالية و انجازات رياضية راقية ، و لذلك نستطيع القول أن العملية التربوية الدراسية الرياضية مرتبطة بشكل كبير بالجوانب النفسية الاجتماعية المحيطة به ، سواء في أسرته أو مع أصدقائه و خصوصا في مدرسته لأن غالب وقته يكون محصورا بين الدراسة و الرياضة .

لذلك إذا أردنا للتلميذ المضي قدما نحو الأفضل يجب على كل العناصر المحيطة بهذا التلميذ سواء البشرية أو المادية أن تساعده على تطوير توافقه النفسي الاجتماعي ، و هذا لا يكون إلا عن طريق معرفة مستوى التوافق للجوانب النفسية و الاجتماعية لتلاميذ الثانويات الرياضية و مدى تقارب درجاته بينهم وهذا ما يجعلنا نتساءل:

عن فروق درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغيرات (الجنس، و التخصص، و السن)؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية:

1. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير الجنس؟
2. هل توجد فروق دالة احصائي هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير الجنس؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير الجنس؟
4. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص؟
5. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص؟
6. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص؟
7. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن؟
8. هل توجد دالة احصائيا في درجة التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن؟
9. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن؟

2 - فرضيات البحث :

2-1- الفرضية العامة :

توجد فروق دالة احصائيا للتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية (دراسة ورياضة) تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والسن).

2-2- الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي تعزى لمتغير السن.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير السن.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

3- أهمية البحث:

إن العلوم الاجتماعية التي تدرس الانسان في كل جوانبه مازلت تواجه صعوبات كبيرة ، و يحلل "أليكسيس كاريل" بقوله ان معرفة أنفسنا لن تصل أبدا إلى تلك المرتبة من البساطة المعبرة و التجرد و الجمال التي بلغها عالم المادة ، إذ ليس من المحتمل أن تختفي العناصر التي أخرجت تقدم علم الانسان ، فعلىنا ندرك أن علم الإنسان هو أصعب العلوم جميعا.

و بالرغم من ذلك فان الباحثين واصلو بحوثهم قصد فهم و معرفة خبايا الانسان ،حتى يتسنى توجيهه و ما يلائم بنائه المرفولوجي و السيكلوجي و السوسولوجي ، و التربية باعتبارها أهم المجالات التي تهدف إلى تكوين و تهيئة الشخص الذي يتكيف مع الظروف المحيطة به، و يقول في هذا الصدد

محمد زيدان " إذ كان التبدل و التطور هي السمات التي تميز المجتمعات الحديثة فإن مسؤولية التربية العظمى تجاه الأفراد أن تعدهم للتكيف مع ظروف العمل المستجدة و متطلبات المجتمع المتغير و في هذا المجال تأتي هذه الدراسة لمعرفة درجة التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ الثانويات الرياضية ، و يمكن تلخيص الأهمية فيما يلي:

1. توافق التلاميذ في ضل مزجه بين الدراسة و الرياضة.
2. توافق التلاميذ و المرحلة العمرية و مدى الصعوبات التي يواجهونها في عملية التكيف.
3. عملية التوافق و أهميتها بالنسبة للفرد و الجماعة.
4. دور و مكانة التوافق النفسي و الاجتماعي في العملية التربوية الرياضية.
5. العناية اللازمة بهذا المجال لما له من تأثير في التحصيل الدراسي و الانجازات الرياضية.

4- أهداف البحث:

تحدد أهداف البحث في النقاط التالية:

- معرفة مستوى درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ أقسام رياضة و دراسة (الثانويات الرياضية)
- التعرف على الفروق بين تلاميذ أقسام رياضة و دراسة من حيث التوافق النفسي الاجتماعي في مرحل التعليم الثانوي.
- التعرف على الفروق بين تلاميذ أقسام رياضة و دراسة من حيث التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير الجنس (ذكور ، و إناث)
- التعرف على الفروق بين تلاميذ أقسام رياضة و دراسة من حيث التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير الفئة العمرية .
- التعرف على الفروق بين تلاميذ أقسام رياضة و دراسة من حيث التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير التخصصات (جماعي ، و فردي ، نزالي).

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

تحتوي كل دراسة على جملة من مفاهيم وعلى هذا الأساس نذكر منها على الشكل الآتي:

التوافق:

لغة : توافق ، توافقا (وفق) القوم في الأمر ،ضد تخالفوا تقاربو ، تساعدوا.

(للمنجد الأبجدي، 1976)

اصطلاحاً:

تعريف عبد المنعم المليجي و آخرون :

"التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة"
(عبد المنعم المليجي، 2006، صفحة 385)

تعريف لازروس :

"التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المعقدة (lozarus richod, 1969 17-18)"

نلتمس من هذا التعريف أن التوافق هو عمليات نفسية يستعين بها الفرد في مواجهة مختلف المواقف و مختلف الضغوطات النفسية أو الفردية أو الخارجية كمتطلبات المجتمع التي تمارس عليه.

تعريف مصطفى فهمي:

التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف فيها الشخص الذي تغير سلوكه لاحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه و بين البيئة ،أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين الفرد و بيئته.
(فهمي, مصطفى، 1979 ، صفحة 23)

التعرف الإجرائي:

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق عملية مستمرة يسعى من خلالها الفرد إلى إقامة علاقات جيدة و ذلك من خلال تغير سلوكه تغيراً يتلاءم بينه و بين البيئة المحيطة به.

تعريف التوافق النفسي :

تعريف عطية محمود:

هو عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر و اعادة الفرد على مستوى معين و هو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، بهذا يتصرف مدفوعاً بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع ، وعندما تعترضه عواقب فانه يقوم بأفعال و تصرفات و استجابات مختلفة حتى يجد أنه باستجابته قد تغلب على العقبة و وصل إلى هدفه و أشبع حاجاته و دوافعه . (هنا عطية محمود، 1986، الصفحات 58-60)

"كما يقصد بالتوافق النفسي كذلك التغييرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة ، ونعني بذلك على وجه الخصوص المظاهر الذاتية للتوافق لخاصية الفرد كدرجة رضا الفرد و ثقته بنفسه و الشعور بالأمن و القيمة الذاتية و اشباع الحاجات . (مبروك، 1999، صفحة 24)

تعريف عباس عوض:

التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دافعه المتصارع توفيقاً يرضيهم جميعاً إرضاءً متزناً .

يكر كل من " ثروب" و "كلارك" و " يتجز" (1965) إن التوافق النفسي يشمل عدة نواحي هي :

التعريف الاجرائي:

ومن خلال هذه التعاريف للتوافق النفسي نلتبس قدر الفرد على إحداث تغييرات في سلوكه مع المواقف الجديدة و تقبله لذاته و للآخرين و لشعوره بقيمته الذاتية و حريته .

تعريف التوافق الاجتماعي:

عزت مبروك:

"الوظيفة الفعالة للفرد في مجتمعه ، وذلك بإقامة علاقات ايجابية مع أفراد عائلته و أصدقائه و مع المجتمع الذي يعيش فيه ، فيكون عندها قد حقق توافقاً اجتماعياً"

(عزت مبروك ، 1994 ص 26)

يوسف ميخائيل السعد :

"يرى أن التوافق الاجتماعي هو الاحساس بالانتماء إلى المجتمع و التفاعل المستمر معه سواء كان هذا التفاعل في شكل علاقات خارجية أو اتصالات مباشرة . (ماسية احمد نبال، 2002)

نلتبس من هذا التعريف هو الشعور بالانتماء إلى المجتمع و طريقة تفاعل الفرد مع المجتمع من خلال إقامة علاقات و اتصالات مرضية . (فهيمى, مصطفى، 1979)

قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية ضمن معايير المجتمع مما سبق اجتمعت هذه التعاريف على أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية وفق المعايير و القواعد التي تفرضها البيئة .

التوافق النفسي الاجتماعي :

اصطلاحا:

يرى الباحث "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة أخرى تبدا مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي و الاجتماعي و احساسه بقيمته و شعوره بالانتماء و التحرر و الصحة العقلية و الخلو من الميول المضادة للمجتمع . (السيد خير الله ، 1981، صفحة 75)

التعريف الاجرائي :

نستنتج من هذا التعريف إتران الفرد في التوفيق بين رغباته و متطلبات المجتمع و تظهر من خلال الشعور بالأمن و التقدير الشخصي و الاجتماعي الذي يظهر في شعوره بالانتماء و إحساسه بقيمته

الباحثة "سهير كامل أحمد":

"هو تلك السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية" نلتمس من هذا التعريف السعادة مع الاحترام للمعايير الموجودة.

مفهوم أقسام الرياضة و الدراسة :

هي مجموعة الطرق المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة عن طريق إنشاء أقسام تخصص في الجانب الرياضي تتم عن طريق الانتقاء بالإضافة إلى الدراسة عن طريق رفع الحجم الساعي من الممارسة الرياضية و الانتقال من مرحلة التعليم و التربية إلى مرحلة التدريب و التعليم.

مرحلة التعليم الثانوي:

يتم فيها إعداد التلميذ لالتحاق بالتعليم العالي مدته ثلاثة سنوات، يهدف إلى إكساب التلاميذ المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا كتتمية قدرات التحليل و التعميم و التكيف مع مختلف الوضعيات

وتتمية روح البحث والقدرة على التقييم الذاتي إذ يتلقى التلميذ مواد عدة من قبل أساتذة متخصصين في كل مادة تعليمية.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات العربية:

1- دراسة محمد السيد محمد صديق (1997م):

والتي هدفت إلى محاولة التعرف على الطلاب الموهبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي، ومحاولة تصميم برنامج للإرشاد النفسي من أجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي لهم، واستخدام مقياس للتوافق النفسي بأبعاده المختلفة، وتم إعداد البرنامج الإرشادي - جماعات المواجهة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 13 طالبا من بين الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس التوافق النفسي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات.

وكانت أهم النتائج: أن البرنامج الإرشادي المستخدم وهو جماعات المواجهة، كان له فاعلية واضحة في تحقيق التوافق النفسي بأبعاده المختلفة (محمد السيد محمد صديق، 1997).

2- دراسة حسين محمد الأطرش (2005م):

والتي هدفت إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته بليبيا، وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، ومحاولة تفسير هذه العلاقة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ قوامها 264 طالبا وطالبة من كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية.

وكانت أهم النتائج: عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي، والذكاء لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة 0.05 عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء لدى الذكور ووجود هذه العلاقة لدى الإناث وجود فروق غير دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. (حسين محمد الأطرش، 2005)

3- دراسة كاميليا زين العابدين عبد الرحمن (2003م):

وهدفت إلى التعرف على تأثير برنامج ترويجي على التوافق النفسي لدى المسنين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة من المسنين مستخدمة القياس القبلي والبعدي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية. حيث بلغ قوامها 31 مسناً من دور المسنين بمدينة طنطا بمحافظة الغربية.

وكانت أهم النتائج:

يؤثر البرنامج الترويجي إيجابياً على مستوى التوافق النفسي لدى المسنين - التحسن بنسبة % 42 . 86 في مستوى التوافق النفسي لدى المسنين - تراوحت نسبة التحسن في القياسات الثلاثة ما بين

% 18 . 57 للقياس القبلي، و % 42 . 86 للقياس البعدي . (كاميليا زين العابدين عبد الرحمن ، 2003)

4- دراسة محمد عثمان المحيسي 2000:

موضوعها المشكلات الدراسية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية بالجامعات السودانية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة جرى سحبها بالطريقة العشوائية المرحلية من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عددهم 525 طالباً وطالبة الذي يمثل الطلاب والطالبات بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم.

وتم استخدام مقياس المشكلات الدراسية الذي أعده فؤاد أبو حطب، وكذلك مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي وهو من إعداد العالم الأمريكي هيو . م . بل، وكذلك مقياس التوافق الدراسي وهو من إعداد محمود الزيايدي، وتم التأكد من صدق وثبات هذه المقاييس.

وأجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، وتم استخراج النتائج ثم جرى تحليلها، وجاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- 1- توجد نسبة من الشباب الطلاب بالجامعات السودانية يعانون من مشكلات دراسية بمستوياتها المختلفة بسيطة ومتوسطة). 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلاب والطالبات بالجامعات السودانية. 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أبعاد

التوافق الدراسي ما عدا بعد علاقة الطالب بزملائه. 4- توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.05) بين أبعاد التوافق الدراسي والدرجة الكلية للمشكلات الدراسية لطلبة الشهادة العربية.

وقد خلصت الدراسة إلى ذكر بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها مساعدة طلبة الشهادة العربية بالجامعات السودانية في التغلب على مصاعبهم الدراسية والتربوية والنفسية بغية جعلهم أكثر فاعلية وتكيفاً وسعادة. (محمد عثمان المحيسي، 2002)

5- دراسة السيد خير الله (1973):

موضوعها التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة، واشتملت عينة البحث على 1094 تلميذ ذكور من الصف السادس ابتدائي، 589 من القرية و505 من المدينة وقد توصل الباحث إلى أن هناك ارتباط موجب ودال بين التوافق والتحصيل الدراسي (السيد خير الله، 1973).

6- دراسة رشا عبد الرحمن محمد والي (2007)، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج

الألعاب التمهيدية الجماعية والتعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتصميم مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بقياس القبلي والبعدي لكل منهما، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية قوامها 60 تلميذاً بمدرسة أجا الإعدادية للبنين التابعة لإدارة أجا التعليمية. - مديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

وكانت أهم النتائج: بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتقنيته، والبالغ عدد عباراته 76، تمثل 12 بعداً، ويمكن عن طريق أن يعرف التلميذ بمستوى توافقه النفسي الاجتماعي، وكذلك معرفة الفروق بين الفئات المختلفة.

- تصميم برنامج ألعاب تمهيدية جماعية، والمكون من ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي: التهيئة (36 تمريناً) الألعاب التمهيدية باستخدام مهارات الألعاب الجماعية (36 لعبة تمهيدية جماعية موزعة بالتساوي بين: كرة القدم - كرة السلة كرة اليد الكرة الطائرة) - التهيئة (24 تمريناً)، أسهم في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للعينة قيد البحث. - معدلات التحسن للتوافق النفسي والاجتماعي للعينة قيد البحث للمجموعة التجريبية، والتي طبق عليها برنامج الألعاب التمهيدية الجماعية المقترح بنسبة 9.65% .

- معدلات التحسن التوافق النفسي والاجتماعي للعينة قيد البحث للمجموعة الضابطة، والتي لم يطبق عليها برنامج الألعاب التمهيدي الجماعية المقترح بنسبة 1.84%. وجود علاقة ارتباطية عكسية لمعدلات التحسن للتوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية بنسبة 5.38%.

7 - دراسة صالح حمد مرحاب:

حملت هذه الدراسة عنوان "التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين" واهتم بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من 432 طالب و طالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط و تراوحت أعمارهم بين 14-21 سنة ، ويهدف الباحث من خلال دراسته على الكشف عن العلاقة التي قد تكون بسن مظاهر التوافق الشخصي و مستوى الطموح لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب . كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي ، الصحي ، الاجتماعي و الانفعالي ، ومستوى الطموح ، و توصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين مستوى الطموح العالي و الطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور-إناث) غير أنه يوجد اختلاف في توافق الجنسين ، و يرجع هذا الاختلاف إلى نظرة الرجل و المرأة للطموح. (صالح احمد مرحاب، 1984)

8 - دراسة ميخائيل عبده (1971): عن سوء التوافق الطلاب المراهقين:

هدف هذه الدراسة هو معرفة العوامل التي يمكن أن تؤثر على سوء التوافق عند الطلاب المراهقين، وقد شملت الدراسة عينة قوامها 90 حالة من حالات الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية بالإسكندرية، وذلك للتعرف على السلوك الشاذ في المدرسة، وسوء التوافق في البيت وحاجات المراهقين وعدوانهم وشعورهم بالإثم.

- استخدم المنهج الوصفي التحليلي واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

اتبع الباحث أسلوب دراسة الحالة كمنهج وتوصل إلى نتائج مفادها أن هناك :

عوامل تتصل بشخصية الفرد مثل درجة النمو والصفات الجسمية والنواحي الصحية والقدرات العقلية وأهمها الذكاء، وبعض العوامل المتصلة بالناحية النفسية كالعادات والعواطف.

و عوامل متصلة بالبيئة كالحالة الاقتصادية وشخصية الوالدين، وطرق تربيتها لأبنائهما والعلاقات الأسرية.

وعوامل متصلة بالمدرسة كالنظام التعليمي، وأساليب التربية وطرق التدريس وعوامل اجتماعية كوسائل التسلية المادية وجماعة الرفاق والأندية والجماعات والتراث الثقافي. وعموما فإن هذه الدراسة استطاعت إلى حد ما إظهار أهم العوامل المؤثرة في سوء التوافق خاصة العوامل المدرسية، حتى يمكننا الاهتمام بها ومحاولة تحسينها، حتى لا تكون معوقة للتوافق ننشده للمراهق. (ميخائيل عبده، 1971)

09- دراسة جبوري بن عمر 2009:

تحت عنوان أثر النشاط البدني الرياضي على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية (16-19) سنة.

هدفت الدراسة الى :

- معرفة أثر النشاط البدني الرياضي على التوافق النفسي العام للتلاميذ حسب متغير الممارسة لدى الجنسين.
- معرفة أثر النشاط البدني الرياضي على التوافق النفسي العام للتلاميذ حسب متغير الجنس (ذكور و ناث).

اشتملت عينة الدراسة 160 تلميذ ذكور واثاث يمارسون النشاط البدني الرياضي و 165 تلميذ ذكور و اثاث غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي حيث قام الباحث بإعداد استبيان للتوافق النفسي العام . (دراسة جبوري بن عمر، 2009)

6-2- الدراسات الأجنبية:

10- دراسة كيرك، وجروتبتر (Grot peter & Crick, 1995).

والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة علاقة كل من جنس الطفل، والتوافق النفسي والاجتماعي بالسلوك العدواني لدى الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 491 تلميذا وتلميذة من الذين يدرسون بالصف الثالث حتى السادس الابتدائي، وكانت أهم النتائج: يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الشعور بالوحدة النفسية والاكنتاب والمفهوم السالب عن الذات، والسلوك العدواني لدى الأطفال من الجنسين - مستوى العدوانية يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم .

11- دراسة مهدي زاده وسكوت 2005: بعنوان "مشكلات التوافق لدى الطلاب الإيرانيين في اسكتلندا".

هدفت الدراسة إلى اختيار مجموعة المتغيرات التي تبدو أنها تؤثر في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين (الطلاب الأجانب الذين يدرسون في بلدان أخرى غير بلدانهم) وبلغ عدد أفراد الدراسة (70) طالبا من الطلاب الإيرانيين واعتمدت الدراسة منهج تحليل مضمون

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب إلى آخر ، وأن عوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية والثقافية يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب كما يمكن لهذه العوامل أن تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق مع البيئة الجديدة .

3-6- مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال المسح العلمي الذي قام به الباحث للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة، التي تناولت في مجملها التوافق النفسي والاجتماعي، والمرتبطة بالتربية البدنية والرياضية ، توصلت الباحث إلى النتائج التالية: من حيث المنهج استخدم الدراسات (2-4-5-7-8-9-10) المنهج الوصفي أما الدراسات (1-3-6) استخدمت المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة وأهداف واجراءات تلك الدراسات، أما العينة فاختلفت أعدادها.

حيث تراوحت ما بين (13) كما في دراسة محمد السيد محمد صديق و (1094) في دراسة السيد خير الله تنوعت العينات حيث انحصرت في (أطفال - تلاميذ - طلاب جامعيين - مسنين) واختلفت الدراسات السابقة في طريق اختيار العينة وانحصرت في الطريقة العشوائية و الطريقة الطبعية العشوائية و الطريقة ، كما اتفقت كل الدراسات على استخدام المعالجات الإحصائية وذلك طبقا لمتغيرات وطبيعة أهداف كل دراسة كما انحصرت تلك الأساليب في: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية وكما انحصرت تلك الأساليب في: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية و معاملات الصدق والثبات بأنواعها ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "t Test" .

ومما سبق يمكن القول أن معظم نتائج الدراسات السابقة التي تعرضنا إليها تشير إلى أن الفاعلية والتأثير الايجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي . وعلى ضوء ما أشارت إليه

الدراسات السابقة من نقاط تباين واتفاق في إطار اهداف ومتغيرات تلك الدراسات، وفي ضوء تعليق الباحث على هذه الدراسات استخلص الأسس العلمية والمنهجية البحثية في النقاط التالية:

- كيفية اختيار عينة البحث. - استخدام المنهجان الوصفي والتجريبي لمناسبتهم لطبيعة ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة.

-اختيار الاختبارات والأجهزة الميدانية المقننة وكيفية استخدامها وإجراء المعاملات العملية لها لخدمة أهداف الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

التوافق النفسي الاجتماعي

محتويات الفصل الأول

تمهيد

1. مفهوم التوافق تعريف التوافق
 2. تعريف التوافق
 3. أشكال التوافق
 4. خصائص التوافق النفسي الاجتماعي
 5. شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي
 6. أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي
 7. نظريات التوافق النفسي الاجتماعي
 8. أدوات قياس التوافق النفسي الاجتماعي
 9. معايير التوافق
 10. العوامل الأساسية في أحداث التوافق
 11. العوامل المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي
 12. عوائق التوافق
 13. التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالأنشطة الرياضية
 14. أهمية دراسة التوافق النفسي الاجتماعي
- خلاصة

تمهيد:

الصحة النفسية حالة انفعالية مركبة تأتي من الشعور بأن كل شيء معقول و من علامات الصحة النفسية نجد التوافق النفسي الاجتماعي ، و ترتبط الصحة النفسية مع قدرة الفرد على التوافق مع ذاته و مع الأفراد الآخرين هذا ما يجعله يتمتع بحياة أقل تأسماً و اضطراباً يعني الرضا عن النفس و تقبل الآخرين فلا تظهر على الفرد علامة تدل على عدم التوافق حيث يسلك سلوكاً معقولاً يدل على اتزانه الوجداني و العقلي في مختلف المجالات و تحت جميع الظروف.

1- مفهوم التوافق:

تميل الكائنات الحية الى تعبير سلوكها استجابة للتغيرات البيئية، فعندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الكائن، فإنه يعدل سلوكه وفقا لهذا التغيير (مثال ذلك تغيير الانسان لباسه ليناسب الفصل و المناخ)، و يبحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجياته، و هذا السلوك أو الاجراء يسمى التوافق أو التكيف، بحيث يظهر هذا التوافق في حياتنا في مناسبات عديدة و ميادين مختلفة، فهناك توافق الفرد مع بيئته الاجتماعية، وتوافق المدرس مع عمله و الطالب مع مدرسته ". (قاسم, عبد محمد، 2001، صفحة 37)

ويشير أحمد عزت راجح إلى أن التكيف عند علماء الأحياء هو كل تغيير يحدث في بنية الكائن الحي أو وظائفه يجعله قادرا على الاحتفاظ بحياته و تخليد نوعه، و من الأمثلة على هذا التكيف البيولوجي دفاع الجسم عن نفسه أو اقتحمه شيء غريب، و قيام بعض مناطق المخ السليمة بوظائف مناطق أخرى أصابها التلف". (حامد, الديب، 2000، صفحة 30)

ويعد علم الأحياء من أول العلوم التي استخدمت مصطلح التكيف على نحو ما حددته نظرية (تشارلز داروين)، إذ يعد هذا المصطلح أساسي الذي قامت عليه نظريته، واستمدت فكرة التوافق أصلا من علم الأحياء و يعبر عن هذا العلم بلفظ (التأقلم)، و لقد استمد علماء النفس فكرة التأقلم و أطلقوا عليه لفظ التوافق، و المقصود هنا بالتوافق القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة و ممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب و العطاء و الميول الإنسحابية و السرحان و الخجل و الشعور بالنفس، و تنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو عملية التعليم.

1- تعريف التوافق:

تذهب أغلب التعاريف الواردة في علم النفس إلى أن مفهوم و أصل التوافق منشق من علم الأحياء و البيولوجيا، و يؤكد على ذلك (لازاروس) في قوله إن مفهوم التكيف انبثق من علم الأحياء، وهو ما يؤكد داروين في نظريته النشوة و الارتقاء، و قد عدله من قبل علماء النفس و يسمى التوافق بدل التكيف، و يؤكد على كفاح الفرد من أجل العيش و البقاء. (الكريم، 1988، صفحة

ويشير هذا التعريف نقطة هامة تتمثل في الاختلاف حول مدلول كل من مفهومي التوافق و التكيف عند بعض علماء النفس ،والمهتمين بالسلوك الانساني .
فالتكيف كما يقول (بياجيه) هو عملية تتم عن طريق تحقيق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد و البيئة، فالفرد إما يدخل على سلوكه التعديل ،مما يساعده على تحقيق التوازن بين سلوكه و بين ظروف البيئة المحيطة به بكل مطالبها ،إما أن يحاول التأثير على البيئة و الوسط المحيط به حتى تستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته ،و حاجاته في الاتجاه الذي يريده .
أما التوافق فهو مفهوم خاص بالانسان في سعيه لتنظيم حياته ،و كل صراعاته و مواجهة مشكلاته في اشباعات و احباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء ،أو الانسجام ،أو التناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة ،والعمل وفق التنظيمات التي ينخرط فيها الانسان ،وعليه فالتوافق هو مفهوم إنساني . (الدهري، حسن صالح، 1999، صفحة 55)

3.محددات التوافق:

3-1-المحددات البيولوجية الطبيعية:

وهي ما يرثه الفرد من البيئة الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانات الفرد و قدراته وتتصل بهذا المجد الحاجات البيولوجية التي تمثل في: .
أ- الحاجة إلى الطعام و الماء و الأكسجين و النوم و الإخراج.
ب- الحاجة لبقاء النوع
ت- الاحساس و الحركة
ث- تحقيق السلامة
ذلك أن الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الانساني.

3-1-المحددات الثقافية و المعرفية:

وهي تلك التي تسمح للفرد بأن يحقق التوافق ،و ترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد. (حامد، الديب، 2000، صفحة 63) وهذه التنشئة هي كذلك عملية اجتماعي يشارك فيها البيت والمدرسة و المؤسسات المختلفة بهدف الوصول إلى نمو سوي يتحقق فيه استقرار منظومة القيم التي يعيش فيها المجتمع داخل نفسية الطفل و تتمثل في:
1-بناء الأسرة .

2- التربية المدرسية.

3- النظام الاجتماعي.

4- الولاء الاجتماعي و الشعور بالانتماء و الظروف الاقتصادية و الاجتماعية .

5- الدين والعقيدة.

4- أشكال التوافق :

1.4- التوافق الحسن/ حسن التوافق :

هو قدرة الفرد على اشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه و ترضي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة ولا يصطدم فيها بمعايير المجتمعات الصالحة، و يتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الاتزان في ارضاء مطالب الفرد و المجتمع في آن واحد، دون الاضرار بأحدها سواء الفرد أو مطالب المجتمع و يعرف (أحمد عزة راجح)حسن التوافق بأنه قدرة الفرد على التوافق توافقا سليما و أن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية والمادية و المهنية أو مع نفسه . (راجح، أحمد عزت، 1965، صفحة 3)

2.4- التوافق السيء/سوء التوافق :

هو عجز الفرد على اشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه و ترضي الآخرين فالفرد الذي يعجز عن اشباع حاجاته يصبه الاحباط و الشعور بالفشل . (الهابط، محمد السيد، 1990، صفحة 37)و يحدث سوء التوافق حسب (rogers1949) نتيجة عدم اتساق خبرات الفرد والذات و هو الذي يؤدي بالفرد بحالة من سقوط المناعة من الانكشاف و التعري و سوء التوافق النفسي ،فلا يعود الفرد قادا على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقص مع الصورة لديه عن ذات ،و أحيانا تحكم سلوكياته عمليات تقويمية ذاتية ،و لكن في أحيان أخرى تحكمه شروط التقدير التي امتصها من الآخرين و جوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد. (القاضي، 1981، صفحة 237)

بينما يصف أحمد عزة راجح سوء التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد و اخفاقه عن حل المشكلات اليومية إخفاقا يزيد عن ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه. (راجح، أحمد عزت، 1965، صفحة 263)

ولسوء التوافق مجالات مختلفة :سوء التوافق المهني ،المدرسي ،الاجتماعي ،إلا أن هذه الظروف المختلفة لسوء التوافق ما هي الا مظاهر لسوء التوافق العام الذي يبدو في عجز الفرد عن

اقامة صلات مرضية بينه و بين من سيتعامل معهم من الناس و الأشياء و في بيته الاجتماعية و المادية. (راجح, أحمد عزت، 1965، صفحة 267)

سوء التوافق إذن ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عنها المجتمع و على أي حال فإن سوء التوافق يتضمن الخفض غير المرئي للحاجة. (طه, فرج عبد القادر)

فالفرد الذي يفشل بطريقة جد معقدة في تحقيق مشاريعه أو الي لا ينجح بأي طريقة في خلق الشروط التي تتلائم و مفهومه عن ذاته ،يستطيع في هذه الحالة أن يفقد العلاقات العادية مع المحيط فيقال: إن هذا الفرد ا يتوافق مع الواقع (BRESSON). (نفيسة, جمعون، 2001، صفحة 74)

5- خصائص التوافق النفسي و الاجتماعي:

أشار مصطفى فهمي 1966 نقلا عن تتدال إلى الخصائص و المظاهر المختلفة للتوافق و هي:

1.5- المحافظة على تكامل الشخصية :وهذا يتضمن أن تتأزر حاجات التلميذ مع سلوكه في سبيل تحقيق هدفه بطريقة وظيفية في تفاعله مع البيئة.

2-5. المسابرة للمعايير الاجتماعية: وهو الانسجام مع الجماعة دون التخلي عن الحركة الفردية.

3-5. التوافق مع متطلبات الواقع: و يتضمن قبول الواقع و تحمل مشاققة للحصول على مكاسب و تحقيق أهداف أكبر في المستقبل.

4-5. المحافظة على اتساق السلوك: و هذا يجعل تتبؤ سلوك التلميذ ممكنا و ميسرا للوصول الى قياس التوافق.

5-5. المحافظة على الاتزان الانفعالي: أي أن الشخص حسن التوافق في المواقف المشحونة انفعاليا ينبغي إلا أن يكون ممتعا عن التعبير عن انفعالاته و لا متهورا لاستجابة الانفعالية.

6-5. المساهمة في تنشيط الجماعة: وهذا يتضمن زيادة الفاعلية الفردية في المشارك الاجتماعية و إلا يكون التلميذ مركزا اهتمامه حول نفسه. (فهومي, مصطفى، 1966، صفحة 29)

6- شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي:

و من أهم شوط التوافق أن تكون البيئة التي يعيش فيها التلميذ من النوع الذي يساعد على اشباع الحاجات في البيئة ،و إلا يتعرض لكثير من عوامل الاعاقة و الاحباط التي تؤدي عادة

الى نوع من الاختلال في التوازن أو عدم الملائمة ، فإشباع الحاجات لدى الانسان شرط أساسي من شروط حصوله على التوافق الذي يحقق له الاستقرار النفسي .

ويمكن النظر إلى العوامل الأساسية في احداث التوافق الشخصي و الاجتماعي للإنسان

من زاويتين هم :

6-1- الزاوية الأولى:

قدرة الانسان على أن يصل إلى درجة من التوافق مع نفسه أي مع القيم و الأهداف التي

ارتضاها لنفسه و درجة لا بأس بها من التوافق مع الجماعة التي يعيش فيها .

6-3- الزاوية الثانية: و يترتب على شعور الانسان بتلقيه لذاته و تقبل الآخرين له بالشعور

بالسعادة و الارتياح فيما به من تصرفات و سلوك. (فهيم, مصطفى، 1966، صفحة 151)

7-أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

عند الحديث عن التوافق يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام و الواسع و الذي

يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية و الاجتماعية، بالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق

يمكن أن يشار إليها على الاساس فانه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له ، و في هذا المجال نشير

الى أن للتوافق أبعاد تشمل .

7-1 التوافق (النفسي):و يتضمن السعادة مع النفس والرضى عنها، و اشباع الدوافع و الحاجات

الداخلية الأولية و الفطرية و الثانوية ، و يعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي ، و يتضمن

كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة .

7-2 التوافق الاجتماعي:

يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كم يقول (وولمان) في

تعريفه أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية و

تضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية و تقبل التغيير

الاجتماعي ، و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة و المشاركة في النشاط الاجتماعي

مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

7-1 التوافق المهني:

و يتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة و الاستعداد علما و تدريبا لها و الدخول فيها و الانجاز و الكفاءة و الانتاج و الشعور بالرضى و النجاح ن والعلاقات الطيبة مع الرؤساء و الزملاء و التغلب على المشكلات ،ولا ينبغي أن يكون التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة ،و يعني أن التوافق المهني أيضا توافق الفرد لبيئة عمله. (شريت، أشرف محمد عبد الغني، 2006، الصفحات 126-127)

وعلى مستوى التوافق المدرسي للطلاب ،يتعرض التلاميذ في المدرسة الى معايير متضاربة مع تلك السائدة في بيوتهم ، فالمدرسة كصورة في المجتمع يقضي فيها التلاميذ فترات صباه و مرأهته حتى سن الرشد ، ومع أن التلميذ يتدرج في الاندماج في المدرسة ، و يتعود على تقبل ما فيها من تسلط المجتمع الأكبر و ضوابطه و سيطرته ، فعندما يجيء السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية و أن يناقش المجتمع الحساب فهو في خوف من الصورة الكبيرة التي تنتظره (المجتمع) و التي ليست هذه *المدرسة* غير صورتها المصغرة - يحس بالقلق و الثورة ،لماذا كل هذه المواد الدراسية؟ ما قيمة كل التحصيل؟ ما الداعي للتمسك بالنظام و تقييد الحرية؟ وهل هذا مطلوب للحياة العلمية؟ هل الامتحان مقياس للقدرات ؟ أم أن الذي يحفظ هو الذي يتوفق ؟ هل الصمت و السكوت و عدم المناقشة أو الاعتراض هو الأدب المطلوب و الذي ينتقد و يحلل و يفكر باستقلال و حماس يكون غير مرضي عنه. (الدسوقي، 1976، صفحة 27)

ومن مظاهر سوء التوافق المدرسي الغياب المتكرر للتلميذ و عدم الانتظام المستمر في الدراسة و بالتالي فشله الدراسي الذي قد يؤدي إلى التسرب المبكر و ما يترتب عنه من مشاكل اجتماعية.

6. نظريات التوافق النفسي الاجتماعي:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد و بطبيعة الحال يصعب سردها كلها:.

1-8. النظرية البيولوجية الطبيعية:

و يقدر ديرها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم الخاصة المخ و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الاصابات و الجروح و العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد و ترجح اللبنة الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين منديل و جالتون كالمان .

8-2. النظرية النفسية:

أ- نظرية التحليل النفسي:

اعتقد فرويد ان عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعي الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ،و يرى فرويد أن الصعاب و الذهان ما هي الا عبارة عن اشكال من أشكال سوء التوافق و يقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و الممتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات :قليل العمل ،القدرة على الحب.

و اعتقد (يونج) أن التوافق و الصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

أما (أدلر)فاعتقد أن الطبيعة الانسانية تعد أساسا أنانية و خلال عملية التربية غفان بعض الأفراد ينمون و لديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم و مسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو السيطرة.

ب- النظرية السلوكية : طبقا للسلوكية فان انماط التوافق و سوء التوافق يعد متعلمة أو مكتسبة و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد و السلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.

ب-نظريات علم النفس للإنسان:

1- روجرز: يشير روجرز الى ان الافراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق سلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذاتهم.

2- ماسلو: أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد

3- بيرز: أكد على أهمية التنظيم و التوجيه و على أن يحيى الأفراد هذا أو الآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا و هناك نظريات تكلمت عن هذا الموضوع.

8-3. النظرية الاجتماعية: يقرر مديروها ان هناك علاقه بين الثقافة وانماط التوافق فلقد تبين ان

هناك اختلاف في الاعراض الإكلينيكية بين الأمريكيين و الايطاليين و بين الامريكيين و الايرلنديين

. (جاسم، محمد، 2004، صفحة 25)

9- أدوات قياس التوافق النفسي: لتحديد درجة التوافق الانسان تستخدم اساليب وادوات متنوعه ما بين الاستبانة الذاتية وذلك عن طريق تقدير التقارير الذاتية ، و بين الملاحظة التي يقوم بها الإحصائي النفسي سواء منها المباشرة أو غير المباشرة التي أصبح لديه أدوات متطورة تساعده سواء في عملية التشخيص أو التحليل:

أ-اختيار منيوسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية: ترجمة محمد عماد اسماعيل ، و السيد عبد الحميد مرسي 1961م، و يتضمن سبعة مجالات هي : العلاقات المنزلية ،العلاقات الاجتماعية ، الثبات الانفعالي ،الشعور بالمسؤولية، الواقعية ، الحالة المزاجية ، القيادة.

أ-مقياس الكبيسي للتكيف الشخصي و الاجتماعي 1988م: ويتضمن ستة مجالات على أساس ثلاث مجالات لبعث التكيف الشوهي: تقدير الذات ،إشباع الحاجات ،الأمراض العصابية ،و ثلاثة مجالات لبعث التكيف الاجتماعي و هي :العلاقات الأسرية ،العلاقات الاجتماعية ، القيم و المعايير. (والي, رشا عبد الرحمان)

10- معايير التوافق:

يعرف عبد الحميد مرسي الشخص السوي بأنه هو الذي سقّف من المشكلات موقفا ايجابيا بناءا ،بمعنى انه يواجه العوامل التي تسبب المشكلات ويحاول في حدود الامكان ان يزيل هذه العوامل و يتغلب عليها، و ذلك بمواجهتها مواجهة موضوعية أما الشخص المنحرف أو الغير متوافق فهو الذي لا يستطيع أن يحقق هذه الصفات العامة في سلوكه و هو لا يعالج العوامل الأصلية التي تسبب المشكلة بل يعالج مظهرها فقط . (شريت, أشرف محمد عبد الغني، 2006، صفحة 133)

فالسلك الشاذ إذن هو مغاير عن السلوك العام إذ يتميز بالفشل في مواجهة العوائق أو التهرب منها باستعمال طرق التوائية و ذلك عكس السوي ،ان مفهوم السواء والشذوذ مفهوم نسبي فلا يوجد حد قاطع بين ما هو سوى وما هو شاذ، يمكن ان نعتبر حدا مميّزا ففي اي مجموعه كبيره من الاشخاص لا نستطيع ان نقوم بقدر كبير من (الثقة) ان هذا غير سوى الا اذا كان الشذوذ واضحا تماما ،و في خصم هذا المجال الواسع الذي يقع بين جديه كل من السلوك السوي والشاذ تحتم على العديد من الباحثين وضع معايير يمكن القياس بواسطتها الشذوذ السواء في التوافق وعلى هذا الاساس ظهرت عده معايير من بينها .

10-1-المعيار الاحصائي: تعتمد هذه الوجهة على المنهج الرياضي لتحديد معيار السواء والشذوذ في التوافق تستعمل المنحنى الاعتدالي للاستدلال على ذلك عن طريق توزيع السمات و الخصائص

النفسية فتتعرض: أن معظم الأشخاص وأن الحالات القليلة على جانبي منتصف المنحنى هم شواذ فالفرض الاحصائي يقول ان (المدى السوي) يظم نقاط ما يقرب من الثلثين اللذان يقعان في وسط التوزيع و حسب هذه الوجهة فان التوافق دراسيا مثلا هو الطالب الذي لا ينحرف بعيدا في اي الاتجاهين عن المتوسط او عن معيار التوافق. (طه, فرج عبد القادر, صفحة 35)

10-2. المعيار الباتولوجي: ترى هذه الوجهة أن الشذوذ هو حالة مرضية تتميز بالاضطراب بوجود أعراض تبين ذلك ، أما السلوك السوي فهو سلوك خال من المظاهر ،أي أن الشخص الذي يملك شخصية سوية هو شخص بلا أعراض ،و بناءا على هذه الوجهة يتبين أن أغلبية الناس يعانون من هذه الحالة المرضية (سوء التوافق) إن لن نقول كل الناس و هذا إما يعاب على وجهة النظر هذه باعتبار أن أعراض سوء التوافق لا يمكن أن لا تتوفر في انسان ما و لو بنسبة قليلة.

10-3. المعيار المثالي: اهم ما يميز هذه الوجهة أنها تتفق لحد كبير في تحديد الجوانب المثالية في السمات و الخصائص الشخصية فارتفاع الذكاء مثالية ،و نسمي الشخص سويا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى أما مثاليا في ذكائه أو في جماله أو في صحته السليمة ،ومن خلال هذه الوجهة يتبين أنها تعاكس الوجهة الاحصائية بحيث تميل بجعل الأغلبية سويين فالسلوك يتحدد بالمثالية في السلو و التفكير و شدة الاقتراب من المثالية العليا للسمات، أما البعد عنها فهو الشذوذ و سوء التوافق ومن خلال وجهات النظر الثلاثة التي تناولتها من بين العديد من وجهات النظر التي درست معايير لتحديد السواء و الشذوذ في التوافق يظهر تباين اتجاهات ،حيث يبينها (ازنك) في انتقاداته يرى ان الوجهة الاحصائية قاصرة في تحديد السواء و الشذوذ بالنسبة لبعض السمات كالذكاء و الجمال و الصحة ،أما الوجهة الباتولوجية إن كانت الأصلح و الأوضح في السواء أو الشذوذ بالنسبة للاضطرابات الانفعالية و الانحرافات النفسية ، إلا أن حسب رأي* فرج عبد القادر طه* ينقها تحديد الدرجة التي ينبغي أن يلها الاضطراب الانفعالي حتى بعد الشذوذ، كما أن الخبرة تبين دائما أنه نادرا ما نجد فردا خاليا تماما من الأعراض الخاصة في الظروف الضاغطة و عن الوجهة المثالية يرى (ايزنك) أن المعيار المثالي نادر التكرار من الناحية الاحصائية أو غير موجود تماما في المجتمع المدروس و حسب فرج عبد القادر طه فالمعيارين المثالين يعبران أهم المعايير المستخدمة و أكثرها قبولا و أشملها في وصف السواء أو الشذوذ. (طه, فرج عبد القادر, صفحة 49)

10-4. المعيار الحضاري: و هو يشبه الاتجاه الاجتماعي في تفسير التوافق و يرى أن الشخص السوي هو الذي يساير قيم و معايير مجتمعه ،والشاذ هم من يسير عكسه ،لقد سبق وأن ذكرنا أن

الاتجاه الاجتماعي يمكن قبوله لكونه يعتمد على أحد شقي العملية التوافقية و هو المجتمع ، و يقلل من قيمة الفرد بكل ما يملك من قدرات و ابداع كما أنه ليس حتماً أن تكون قيم المجتمع و معاييرها صالحة بل قد تكون نفسها فاسدة زيادة على اختلالها من مجتمع لآخر .

10-5. المعيار الطبيعي: السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعي من الناحية الفيزيائية أو الاحصائية ، و السلوك السوي هو الذي يساير الأهداف والشاذ هو الذي يناقضها و هكذا فان المعيار لا يختلف عن النظرة الاجتماعية المثالية و ذلك أن ما هو طبيعي في المجتمع ما قد يكون عكس ذلك في مجتمع آخر ،

و يرى فرج عبد القادر طه أن المعايير المختلفة و الأكثر قبولاً و أشملها في وصف

السواء و الشذوذ و أكثرها فائدة في الاستخدام التطبيقي في حياتنا اليومية. (كمال، 2007، صفحة 78)

11. العوامل الأساسية في إحداث التوافق: هناك عدة عوامل تتدخل لتجعل الفرد متوافقاً نفسياً و اجتماعياً ، نذكر منها :

11-1- الدوافع: الدافع هو حيلة داخلية او جسمية او نفسية، توترية تثير السلوك في ظروف معينة و تواصل حتى تنتهي إلى هدف معين ، فإن لم يتحقق هذا الأخير فإن الفرد يبقى في حالة توتر ، فيفسر دوافع الانسان الفطرية و الاجتماعية و الشعورية و اللاشعورية نحو تحقيق أهدافنا من العوامل الفعالة في احداث التوازن بشتى أبعاده، واشباع هذه الدوافع يتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من أساليب تيسر له اشباع دوافعه الملحة ، و تتوقف كذلك على فكرة الفرد عن نفسه ، وذلك ما يتميز به من مرونة في مواجهة المواقف الجديدة و الدافع مرتبط بشكل قوي بالتوافق، إذا هو سلسلة من الخطوات تهدف غالباً الى هدف معين و لا تنتهي الا بالوصول إلى الغاية المنشودة و هذا يتحقق بالتوافق. (العبيدي، صالح حسن الدهاري، ناظم هاشم، 1996، صفحة 56)

11-2- الحاجات: أن ما يولد الدافع هو الحاجة بمختلف أنواعها لتحقيق الراحة النفسية ، ومن بين هذه الحاجات نذكر منها :

1- الحاجات الفيزيولوجية: و هي الحاجات التي تسعى لتحقيق التوازن الوظيفي و العضوي كالحاجة الى الأكل و الشرب و النوم الخ.

2- الحاجات النفسية الوجدانية: وهي تسعى لتحقيق التوازن و التكامل النفسي ، كالحاجة للأمن و التقدير و الاحترام ، و الحب ، و الاحساس بالحرية ، و اشباع الدوافع و الميول ، و الرغبات ، الخ.

3- الحاجات الاجتماعية: هي حاجات تسعى الى تحقيق التكيف و التوافق الاجتماعي كالحاجة إلى تكوين عاقات اجتماعية ، و الى القيام بالواجبات و تحمل المسؤولية ، و الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق و العادات الاجتماعية (عوض، 1996، صفحة 55)

فإشباع هاته الحاجات أمر ضروري للغاية، فإشباعها يساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و في حالة ما اذا تعسر اشباعها ، فإن الفرد بلا شك يحاول إيجاد وسيلة يشبع بها حاجاته و قد تكون هذه الوسيلة غير سوية لا يقرها المجتمع فتختل بذلك عملية التوافق. (زهران، حامد عبد السلام، 1977، صفحة 33)

11-3. العادات و المهارات: لا شك أن المهارات و العادات انما تتكون من المراحل المبكرة من حياة الفرد، فالتوافق هو في الواقع محصلة لها مر به من خبرات و تجارب أثرت في تعلمه للطرق التي يشبع بها حاجاته ، و يتعامل مع غيره من الناس في الحياة الاجتماعية.

و لهذا يؤكد فرويد على أهمية السنوات الخمس الأولى منه ففيها تنمو لديه بذور التوافق أو عدمه لأن هذ الأمر يتأثر بالجو الاجتماعي الذي تربي فيه الفرد من حيث توفر الحنان و الدفء العاطفي و الشعور بالأمن من جانب الوالدين ، و منه فان خبرات الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضا النفسي و التوافق في الحياة الاجتماعية. (زيدان، محمد مصطفى، صفحة 22)

11-4. تقبل الفرد لذاته:

إن فكرة رضا الانسان عن نفسه بعد من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه ، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة ، فإنه يدفع الفرد إلى العمل و التوافق مع الآخرين، كما أن ذلك يدفعه إلى النجاح حسب قدراته دون أن يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها ، أما الفرد أي لا يتقبل نفسه يتعرض لإحباطات تجعله يشعر بالعجز و الفشل ، فقد بينت دراسة (جابر عبد الحميد) إن المجموعة الأقل رضا عن نفسها تميل الى عدم اتزان في حياتها الانفعالية ، كما كانت أقل توافقا في حياتها المنزلية إذا ما قورنت بالمجموعة الأكثر تقبلا لذاتها . (زيدان، محمد مصطفى، صفحة 32)

12- العوامل المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي: من أهم عوامل تحقيق التوافق توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها و بكافة مظاهره جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا ، و مطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد.

و يؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد و فشله و صعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة و المراحل التالية ، و فيما يلي أهم مطالب النمو خلال المراحل المتتابعة {وهران 1997م}

1- تنامي استغلال الامكانيات الجسمية على اقصى حد ممكن ، و تحقيق الصحة الجسمية و تكوين عادات سليمة في الغذاء و النوم و تعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم و حسن المظهر الجسدي العام.

2-النمو العقلي و المعرفي واستغلال الامكانيات المادية لأقصى الحدود الممكنة ، و تحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة و الثقافة العامة و عادات التفكير الواضح ، و نمو اللغة و سامة التعبير عن النفس ، و تنمية الابتكار.

3-النمو الاجتماعي المتوافق لأقصى حد مستطاع، و تقبل الواقع و تكوين قيم سليمة ، و التقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا و سلامة التعبير عن النفس ، و تنمية الابتكار.

4-النمو الانفعالي الى اقصى درجة ممكنة و تحقيق الصحة النفسية بكافة الوسائل ، و اشباع الدوافع الجنسية و الوالدية و الميل الى الاجتماع ، و تحقيق الدافع الى التحصيل و النبوغ و الفوق و اشباع الحاجات مثل الحاجة للأمن و الانتماء و المكانة و التقدير و الحب و المحبة و التوافق و المعرفة و تنمية القدرات و و النجاح الدفاع عن النفس و الضبط و التوجيه و الحرية. (شريت، أشرف محمد عبد الغني، 2006، صفحة 132)

بالرغم من ضرورة تحقيق مطالب النمو فهنا العديد من عوامل تؤدي الى اعاقتها و احداث سوء التوافق فالفرد يسيء توافقه و يسلك سلوكا غير متوافق عندما يعجز عن التوافق و حل مشكلاته بطرق واقعية و بحيل دفاعية معتدلة ، إذ أنه عندما لا يستطيع أن يحتفظ بتوازنه النفسي فانه يتخذ أساليب سلوكية شاذة لحل أزماته النفسية، الا أن الأزمات النفسية وحدها لا تفسر عدم القدرة على التوافق، بل لابد من النظر إلى شخصية الفرد ككل و الى ماضيه ووراثته و تربيته و ما يتعرض له من احباطات و صدمات بالإضافة الى معرفة اتجاهاته و عاداته ،مما يعني عوامل سوء التوافق متعددة ، و نوجز عوامل التوافق في العوامل التالية:

12-1- عوامل وراثية و جسمية:

للوراثة أثرها في سلوك الفرد فإذا كانت الوراثة سليمة و كذلك التربية و البيئة فإننا نتوقع أن يكون الفرد حسن التوافق ، إلا أن بعض الاضطرابات الوراثية و التي يمكن أن ترتبط ببعض

الاعاقات العقلية أو الجسمية تكون سببا لسوء التوافق فضعف القلب و ضعف البنية قد يعوق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية و الترفيهية ، و قبح المنظر قد يعوق الشخص عن الزواج و تكوين الأصدقاء ، و ضعف الأبصار قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكلديات العسكرية و غيره من الكليات التي تشترط سلامة الإبصار .

وتتفاوت العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى المجتمع فكلما كانت العاهة كبيرة كلما قل التوافق ، و كلما ساءت نظرة المجتمع أي النبذ و الإهمال و الاحتقار ، وكذلك العطف الزائد إلى الشعور الفرد بأنه عاجز و عالة فإن ذلك يزيد من سوء توافقه.

12-2- عوامل بيئية و اجتماعية: و يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع - في علاجه و تقاليده و قوانينه لضبط السلوك و تنظيم العلاقات و تعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه ،من هذه العوائق منع الوالدين أبنائهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا و تربية فالظروف الاجتماعية و الأسرية كالتفكك الأسري و الظروف الاقتصادية السيئة و التغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق . (شريت، أشرف محمد عبد الغني، 2006، صفحة 133)

12-3-عوامل نفسية : بالرغم من أن التوافق سمة خاصة نفسية ،فان ذلك لا يعني عدم تأثيرها بالمتغيرات النفسية الأخرى ،إذ أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق، فالاضطرابات النفسية عوامل و مظاهر لسوء التوافق ،كما تعتبر عوامل مساعدة على احداثه ،و منها على سبيل المثال لا الحصر :

-الانفعالات الشديدة و غير المناسبة للموقف ، حيث لهذه الانفعالات غير المتوازنة أثرها السيء من الناحية الجسمية و النفسية و الاجتماعية .

-عدم فهم لذاته أو التقدير السالب للذات و ضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سببا لسوء التوافق ،كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف ،و هذا يمكن أن من سوء التوافق النفسي الاجتماعي و التعرض لمزيد من الاضطرابات.

-صراع الأدوار :يلعب الفرد أدوارا متعدد تبعا لما يتوقعه المجتمع ،و قد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق ،إذا لم يستطع التنسيق بين هذه الأدوار و يحقق الانسجام.

- الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث يكون سوء التوافق مظهرا من مظاهرها.

12-4-عوامل مادية و اقتصادية:

يعتبر نقص و عدم توفر الامكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة ، و قد يسبب لهم الشعور بالإحباط لذا اعتبر الامام علي رضي الله عنه الفقر عدوا للإنسان و قال لو كان الفقر رجلا لقتلته، باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من اشباع حاجاتهم الأساسية و يسبب لهم الكدر و الهم. (شريت, أشرف محمد عبد الغني، 2006، صفحة 133)

13- عوائق التوافق :

إن هناك عوائق كثيرة تمنع حدوث عملية التوافق و حسب روبرت كوك فقد تؤدي العوامل الصحية و الجسمية مثل عدم التوازن في افرازات الغدد الصماء و الأمراض الخطيرة و العوائق البدنية إلى سلوك غير مرغوب فيه و تسيطر على التوافق الذي يحاول الفرد القيام به. (سكين، صفحة 235)

و قد تم التأكيد من طرف (روك) على العوائق البيولوجية و العقلية الخاصة بالفرد في حين أهملت العوائق البيئية و يشير (سعد جلال) غلى أهم العوائق فيما يلي:

- افتقار الكائن الحي نفسه إلى القدرة الحركية .
- وجود صراع بين دوافع متعارضة لما تخلفه الثقافة من تناقضات.
- تعنت المعايير الثقافية و جمودها و عدم تطورها .
- عدم فهم الفرد لنفسه و لإمكاناته و عدم تقبله لنفسه ، و تحديده لمستويات الطموح أعلى و أقل من قدرته مع وجود عوامل لاشعورية تؤثر على سلوكه.
- وهذا ما يوضحه أيضا (حلمي عبد المنعم المليجي)حيث أن هناك عوائق عنيفة قد تتعرض اشباع بعض الحاجات الضرورية ، والتي تدفع الفرد في كثير من الأحيان إلى تقبل حلول توافقه أقل إشباعا لحاجاه أو إلى أي سلوك يتعارض مع قوانين المجتمع و قيمه و تقاليده ، فتنشأ عملية الإحباط و الصراع و القلق ، والاحباط يحدث عقبة في البيئة الخارجية أو وجود نقص في الفرد نفسه أو صراع بين الدوافع التضامنية.

أما الصراع فيشير إلى الموقف الذي يقع فيه الفرد تحت تأثير دوافع متضاربة تؤدي بالفرد إلى القيام بأعمال لا يمكن التوفيق بينها . (جلال, سعد، 1970، صفحة 102)

- باختصار إن عملية التوافق عملية معقدة تظهر من خلال تفاعل الفرد مع عوامل فردية و عوامل بيئية محيطة ، كما أنها تنعدم بسبب عوائق خاصة بالفرد و المجتمع أو التفاعل فيما بينهما.

14- التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالأنشطة الرياضية:

إن العوامل النفسية لها قدر كبير في نجاح مستوى أداء جميع الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية ، فالرغبة المتاحة للحصول على مزيد من التقدم و الارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة من الخصائص المؤكدة لإنتاجها، و هي القوة و الطاقة العضوية التي يمكن أن تعبر عنها خاصية الجلد أو القدرة فرد على الاستمرار في بذل الجهد و تحقيق الحركة ، بحيث يصل إلى نتيجة أفضل ،إن لياقة الفرد للأنشطة الرياضية المختلفة تحدد بمدى تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب و الفاعلية التي يمكن لأعضائه و أنظمتهم إنجاز المجهود بها.

فهناك ثلاثة أوجه للياقة و هي :

1- اللياقة التشريحية

2- اللياقة الوظيفية

3- اللياقة النفسية

إن صلاحيات الفرد لممارسة نشاط رياضي معين تتحدد بالصلاحيات البدنية و النفسية.

إن قيام الفرد بعمل يدقق مع التكوين العام لشخصيته يتيح له فرصا أكبر للتعبير عن شخصيته ،و ارضاء دافعه كما يساعده على الاطمئنان و الاستقرار النفسي ،هذا إلى جانب أن سعادة الفرد تتحقق عن طريق حب العمل و رضاه عنه ،و شعوره بقيمة نفسه كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه ، و بالعكس إذا لم يقيم بعمل يتفق مع قدراته فإنه يفشل و يؤدي به إلى الشعور بالنقص و عم الأمن.

فهناك الكثير من الأنشطة الرياضية التي تتأثر كثيرا بالناحية النفسية من خلال مزاولتها مسابقاتها ،يمكن للعديد من السمات النفسية أن تتطور كالجرأة و العزيمة و الارادة و الاصرار و المثابرة ،كذلك تعتدل بعض العادات غير المرغوبة كالأنانية و الفردية. (باهي، حسن أحمد حشمت-مصطفى حسين، 2006، صفحة 81)

إن ممارسة أنشطة رياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي ،و بالتالي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر و يتأثر ،و هذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية ،فهي تكسب الفرد المرح و السعادة و حسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي الى سعادة الفرد و صحة المجتمع.

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة الرياضة بشكل عام تتجه الى الاتجاه الأخلاقي المثالي ،حيث أنها منافسات لا يهزم فيها الفرد من فرد آخر ،ولا فريق من فريق آخر ، انما هي منافسات بين الأفراد أو المجتمعات لاظهار كفاءتهم و قدراتهم و مهاراتهم لتحقيق البطولات.

فهي من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الارادية و الخلقية للأفراد ،فهي تكسبهم قوة العزيمة و الصبر و مواصلة الكفاح لتحسين المستويات و الوصول الى الأهداف ،التي تسعى عليها الأفراد أو المجموعات هذا بالإضافة الى اكتسابهم الروح الرياضية العالية ،و الاحترام للآخرين و الجد و القدرة على مواجهة الصعاب أثناء ظروف المنافسات الصعبة .فالرغبة الملحة للحصول على المزيد من التقدم و الارتقاء الي يتمثل في مجال الحركة المؤكدة لإنتاجها و هي القوة و الطاقة العضوية ، و التي يمكن أن تعبر فيها خاصية الجد أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد ،و تحقيق الحركة بحيث تصل الى نتيجة أفضل. (حسن, هنا عبد الوهاب، 2002، صفحة 104)

لقد أظهرت نتائج كثيرة من الدراسات البحثية في المجال الرياضي أهمية التوافق الشخصي و تأثيره على التحصيل العلمي و النظري على الأنشطة الرياضية المختلفة، و الذي يتمثل في مستوى الأداء بأن هناك فروق دالة بين المتفوقين رياضيا و غير المتفوقين رياضيا على مستوى التوافق الشخصي.

كما أشارت بعض الأبحاث إلى وجود بين المجموعتين المرتفعة في اللياقة البدنية ،و المنخفضة في اللياقة البدنية في التوافق الشخصي لصالح المجموعة الأولى ،و هذا يعني أنها تتمتع بتوافق شخصي أقل من المجموعة الثانية.

لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروق تميز الرياضيين بغير الرياضيين.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل (كوبر

،cooper،1967م)

و (كان ،kane،1976م)،و(ستشور ،Schur،1977م)،و (مورجان،Morgan،1980م)أن

الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية :

- الثقة بالنفس
- الانبساطية
- المنافسة
- الاستقرار الانفعالي
- انخفاض القلق

كذلك أوضحت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة العربية مثل:

(فرغلي 1976م)،(السنتريسي 1976م)،(عوض 1977م)،(عبد الله 1982م)، أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين:

-الانبساطية
-الاتزان الانفعالي
-المسؤولية
-العدوانية

هذا و بالرغم من أن نتائج البحوث السابقة تقيد تميز الرياضيين ببعض السمات الشخصية مقارنة بغير الرياضيين ،فإن هناك مشكلة هامة تتعلق بما هي محكات تحديد الرياضي ،حيث يلاحظ أن بعض البحوث و الدراسات التي أجريت على عينات من رياضي الجامعات ،بينما بحوث أخرى أجريت على عينات من رياضي المستوى العالي ،و ربما يفسر ذلك لنا أحد الأسباب الهامة لعدم اتفاق نتائج المقارنة.

إن هناك اتجاها حديثا يعضد وجهة النظر التي ترى أن الأفراد يمتلكون سمات شخصية معينة تجذبهم نحو ممارسة الرياضة ،و هذا الاتجاه رغم وجاهته لا يعني عدم تأثير خبرة ممارسة الرياضة على سمات الشخصية، و لكن يمكن توقع أنه هذا التأثير يحدث خاصة بالنسبة للنشء في مرحلة التكوين و النمو. (راتب، أسامة، 2000، صفحة 142)

و قد ذكر (بهاء الدين ابراهيم سلامة) (2007) :أن التربية الرياضية تسعى تنمية

النواحي النفسية و البدنية و الاجتماعية و العقلية ،وذلك على النحو التالي:

1-تحقق التربية الرياضية من خلال ممارستها أنشطتها السرور و السعادة بصفة عامة و الرضا و اشباع الرغبات و الميول بصفة خاصة، و يتضح ذلك عندما يتعلم الفرد مهارة جديدة نافعة كتعلم السباحة أو أي مهارة أخرى كان الفرد يرغب في تعلمها أو حريصا على ممارستها ،و في هذه الحالة يشعر الفرد بالرضا و السعادة .

التي لا حدود لها ،كما تزداد سعادة الفرد أكثر يشعر بالبهجة و الفرح عندما يسجل هدفا معينا في مباراة أو زمنا معينا في سباقات العدو أو الجري أو السباحة ،أو عندما يسجل رقما معينا في سباقات الرمي و الوثب و غيرها ،كل ذلك يجعل الفرد يعر بالسعادة و السرور ،كما أن النجاح في احدى هذه المهارات قد يعوض الفرد عن بعض مظاهر الفشل في مجالات أخرى دراسية أو مهنية أو اجتماعية تقابله في حياته ،و هذا كله يساعد الاتزان النفسي و يحسن من الاستقرار الوجداني و يقلل من التوتر الداخلي مما يرفعه و يحسن من مستوى الصحة النفسية .

2- تساهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة مثل : الجهاز الدوري، التنفسي ، العضلي ،الهضمي ، العصبي.

3- تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية كثيرا من المعارف و المعلومات المتصلة بتنوع النشاط و الرياضة التي يمارسها الفرد ،كما يساعد مواقف اللعب المختلفة على تنمية القدرات العقلية للفرد و تحفيزها ، و خاصة عندما يواجه الفرد المنافس و يحاول فهم طريقة لعبه و كيفية مواجهته ،كما أنه أثناء ممارسة يحاول الفرد التركيز بهدف الفوز أو تحقيق أفضل مستوى من الممكن ، و هذا كله يعتمد على الجهاز العصبي الذي يتحكم جميع الحركات اللاإرادية للفرد، و هذا بدوره ينمي العمليات العقلية العليا للفرد. (سلامة, بهاء الدين ابراهيم، 2007، الصفحات 47-48)

4- تساعد التربية الرياضية من خلال ممارستها على اكتساب الأنماط السلوكية الحميدة و الخبرات المتعددة في نواحي النظام و الطاعة و الالتزام، واكتساب الصفات الخلقية الفاضلة ،كما تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الجماعات و الأفراد ،مما يجعلهم أكثر قدرة على تقبل المواقف الصعبة في اللعب و خارج اللعب بصدر رحب ،كما أن الرياضيين أكثر قدرة على ضبط النفس و كبح جناح الغضب عند الضرورة ، و التحلي بأنبال الصفات الخلقية في أصعب المواقف و كل ذلك يساعد على تنمية النواحي الاجتماعية.

و نصل في نهاية الأمر إلى قدرة الفرد على التوافق النفسي بأبعاده يكسبه استمتاعا بالحياة و العمل و بالأسرة و الأصدقاء ، و يشعر بالطمأنينة و السعادة و راحة البال كل ذلك يعمل على زيادة الكفاية و العمل .كما أن التوافق النفسي يساعد صاحبه على أن يكون ناجحا في عمله أيا كان نوع هذا العمل بالرغم من أن المستوى التالي في الأداء يتطلب مقومات صحية أساسية ،منها صحة و سلامة الجسم و كذا توفر بعض

عناصر اللياقة البدنية إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية التوافق النفسي في علاقته بمستوى أداء كافة الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الاجتماعية. (حسن, هنا عبد الوهاب، 2002، صفحة 106)

15- أهمية دراسة التوافق النفسي الاجتماعي:

لدراسة التوافق فوائد تطبيقية عديدة تبدو في الميادين الآتية:

15-1- **ميدان التربية :** يمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابيا أو قويا يدفع التلاميذ الى التحصيل من ناحية و يرغبهم في المدرسة ،و يساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم و معلمهم من ناحية أخرى، بل و يجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة و جذابة و العكس صحيح ،فالتلاميذ

سيؤوا التوافق يعانون من التوتر النفسي ، و يعبرون عن توترهم النفسي بطرق متعددة كاستجابات التردد و القلق أو بمسالك العنف في اللعب و الأناثية ، و التمرکز حول الذات و فقدان الثقة بالنفس و استخدام الألفاظ السيئة في التعامل مع الآخرين و كراهية المدرسة و الهروب منها ، و اضطرابات سلوكية مثل التلعثم و قضم الأظافر .

15-2- ميدان الصحة النفسية: إن سوء التوافق يمثل واحد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة ، و هي مجموعة الأسباب التي نطلق عليها الأسباب المرسبة ، من هنا فإن دراسة الشخصية قبل المرض و مدى توافق الفرد مع أسرته و زملائه و مجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي و الطبي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية ، و بالتالي فإننا نتوقع أن الأشخاص سيؤوا التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر و القلق و الاضطراب النفسي . (الشاذلي، عبد المجيد محمد، 2001، الصفحات 58-60)

و هناك توافق حسن و توافق سيئ ، فالمقصود بالتوافق الحسن أو الحسن التوافق قدرة الفرد على اشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه و ترضي المحيطين به، و المقصود بالتوافق السيئ أو سوء التوافق هو عجز الفرد عن اشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة لا ترضيه و لا ترضي الآخرين . (الهابط، محمد السيد، 1990، الصفحات 36-37)

خلاصة:

نستخلص من خلال تناولنا هذا الفصل أن التوافق النفسي الاجتماعي عملية كلية ديناميكية وظيفية لا تنتهي بانتهاء فترة معينة من الزمن أو مرحلة دراسية ، لهذا يجب أن يكون الاهتمام بالصحة النفسية للطالب مع بداية دخوله المدرسة و مستمرا معه باستمرار الحياة .

إن عملية التوافق تحدد من خلال عاملين رئيسيين ، يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه أي ما هو مرتبط بمحيطه الداخلي من حاجات و دوافع خبرات وقيم ، وميول ، وعواطف و مختلف الانفعالات التي تواجه سلوك الفرد .و العامل الثاني يتمثل في البيئة المحيطة بالفرد بما في ذلك الأسرة و المدرسية و الصحية التي تؤثر على توافق الأفراد.

و الثابت أن النشاط البدني الرياضي التربوي يعتبر أحد العوامل الأساسية التي يمكنها أن تسهم في الاستقرار النفسي الاجتماعي ،لذلك يتوجب على المدرسة (التربية الرياضية) و الأسرة (الوالدين) أن تكون على علم و دراية بمبادئ الصحة النفسية السوية ،من خلال تنمية التوافق النفسي و الاجتماعي لديهم، و ذلك بتشجيع و تعزيز مشاركة الطلبة النشطة بالفعاليات الرياضية ،لاسيما منها التربوية حتى يمكنهم الاستفادة من كل الفوائد البدنية و النفسية الاجتماعية الذي يزخر بها النشاط البدني الرياضي التربوي.

الفصل الثاني

الثانويات الرياضية

محتويات الفصل الثاني

تمهيد

1. مفهوم الثانويات الرياضية
2. احداث ثانويات رياضية وطنية
3. تعريف الثانويات الرياضية
4. شروط الالتحاق بالثانويات الرياضية
5. القانون الداخلي للثانويات الرياضية
6. الموهبة الرياضية
7. تخصصات الثانويات الرياضية
8. التفوق الرياضي
9. الاتجاهات الأساسية للنمو
10. أسباب احداث مشروع أقسام رياضة ودراسة
11. تأطير أقسام الثانويات الرياضية
12. الايواء
13. الاطعام
14. النقل
15. التمويل
16. التأطير الطبي
17. التأمين
18. المنافسات الرياضية بأقسام الثانويات الرياضية
19. متابعة و تقويم أقسام الثانويات الرياضية
20. توزيع تلاميذ الثانويتين حسب السن و الجنس و التخصص.

تمهيد:

لما كانت الرياضة قد وجدت في أغلب المؤسسات التربوية فمن الصعوبة تأكيد درجة إسهامها في تقديم العملية التربوية، فالنظرة المألوفة والاعتيادية تؤكد أن الاشتراك في الفعاليات الرياضية له أهداف تربوية و بالرغم من وجود برنامج التربية البدنية والرياضية في المدارس والمعاهد والجامعات إلا أن هذا غير كافي لتحقيق الأهداف المنشودة لها، لنا مشروع إنشاء مؤسسات خاصة بالتربية البدنية و الرياضية مرتبطة كذلك بالدراسة النظامية تعرف بالثانويات الرياضية لها برنامج دراسي وتربوي خاص مدعم بتأطيرها البشري والمادي من أجل صقل هذه الفئة لدعم الرياضة النخبوية برياضيين ذوي مستوى عال و هي مشابهة كثيرا لمشروع أقسام رياضة ودراسة ولكنها موجودة في أماكن محددة من الوطن وليست عامة.

2- مفهوم الثانويات الرياضية:

إن إنشاء ثانويات رياضية جاء من أجل البحث عن حلول مصممة خصيصا لتناسب وتيرة الرياضيين الشباب، وللترويج على أساس التعاون الوثيق بين عملية التعلم الدراسي وممارسة النشاطات الرياضية ، من هنا جاءت التسمية بالثانويات الرياضية وذلك لصنع الظروف المناسبة التي تسمح للمواهب الشابة من الرياضيين لتحقيق مستوى عالي من الأداء مع الحفاظ في الوقت نفسه على فرص التعليم، حيث أن هناك تنسيق بين جميع العمليات التعليمية والإدارية على مستوى الثانويات الرياضية و ملاحظتها لتمكين المواهب الشابة من متابعة دراستهم مع استمرار عملية التدريب الرياضي في الاختصاص المعين، وللمحافظة على مستوى الأداء وتطويره في ظل الظروف أكاديمية وما يكفي من النتائج الرياضية المشرفة.

من أجل توزيع أفضل للوقت المخصص للرياضة والدراسة ويجري السعي لتحقيق توازن في المدرسة للتكيف مع وتيرة الرياضة، ويهدف المشروع إلى تحقيق الانسجام بين التعليم وأغراض رياضية. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001)

3- إحداه ثانويات وطنية رياضية:

نظرا لحالة الرياضة الجزائرية و مستواها المتواضع بين مصاف الدول ، ارتأت مصالح الدولة اتخاذ عدة مبادرات لتطوير الرياضة ، عن طريق برامج و مشاريع عدة آخرها مشروع أقسام خاصة للرياضة و الدراسة في المؤسسات التربوية العامة خصصت للتلاميذ الموهوبين، ولكن نظرا لعدم تحقيق التوازن الدراسي و الرياضي ، اتخذت الدولة الجزائرية قرارا بإنشاء الثانويات الرياضية و ذلك للاهتمام الجيد بالمواهب الرياضية و العناية بها دراسيا و رياضيا وذلك باشتراك وزارتين في هذا المشروع و هما وزارة الشباب و الرياضة ، و وزارة التربية و التعليم، و جا هذا المشروع عن طريق نشرة رسمية رقم 466 الصادرة في أبريل 2001:مرسوم تنفيذي رقم 55 مؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1421 الموافق 12 فبراير سنة 2001 ، يتضمن إحداه الثانوية الوطنية و تنظيمها و عملها.

(ج.ر.ع.12.م.في 14.02.2001 ص10).

و كذلك تتم للمرسوم السابق جاء منشور تنظيمي رقم 488.06 مؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1427هـ الموافق 23 ديسمبر لعام 2006، يتتم (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001)

يضمن نظام الثانويات الرياضية للمواهب الشابة المنتقاة الدراسة و الرياضة في آن واحد علاوة على تغطية ثلاث أهداف رئيسية تشمل ما يلي:

أ. تحقيق النجاح الدراسي من خلال :

- حجم ساعي لأسبوع كامل. • مشروع تعليمي مكيف ومتباين .
- تدبير للتنسيق والمتابعة وعلاج المشاكل الدراسية الناجمة .

ب- تحقيق النجاح الرياضي:

• تطوير المنافسة لصالح الرياضة وأساسيات التدريب الرياضي. • بوضع المواهب الشابة أمام اختبارها، موجهة بواسطة المدربين تحت رعاية مجموعة من الكوادر الإدارية و الرياضية.

ج. الإدماج الاجتماعي العادي:

فترات من الراحة للاسترجاع ومن هنا يمكن أن نميز بين ثلاث جوانب مهمة في هذه الهيكل الجديدة .

- الجانب الأول: بيداغوجي (تكوين وتقييم التلميذ).

- الجانب الثاني: رياضي (تكوين وتقييم التلميذ).

- الجانب الثالث: الهيكلية (متابعة الطفل - التلميذ - الرياضي).

4-تعريف الثانويات الرياضية و نشأتها:

فكرة إنشاء الثانوية قديمة ولم تأت من العدم؛ إذ تعود الفكرة إلى السبعينيات، حيث كانت هناك أقسام خاصة بالتلاميذ الذين يدرسون ويمارسون الرياضة في الوقت نفسه في الثعالبية. بعدها، توقفت سنة 1977 وأعيد إحيائها في ثانوية عمار رشيد ، في الثمانينيات وكانت في مؤسسات عادية تخرج منها العديد من الرياضيين المشهورين. صحيح كانت هناك أقسام مخصصة للتلاميذ الرياضيين في الثانويات العادية، إلا أنهم كانوا يتلقون صعوبات في التوفيق بين ممارستهم النشاطات الرياضية والبرنامج الدراسي المقدم لهم، ومن هنا، جاءت الفكرة لوزارة الشباب والرياضة سابقا لإنشائها، قصد تسهيل الأمور على

التلاميذ الرياضيين. لا يخفى عنكم أن التلميذ الرياضي ملزم كبقية التلاميذ بإتمام البرنامج الدراسي لخوض الاختبارات في وقتها العادي، لكن مشاركتهم في العديد من المنافسات سواء تلك المنظمة على المستوى الوطني أو في الخارج تجعلهم يفوتون الكثير من الدروس التي يمتنع الأساتذة عن إعادة شرحها لهم، ما يجعلهم في وضع حرج؛ إذ يجدون صعوبات كبيرة في التوفيق بين الرياضة والدراسة، وتجدهم منهمكين دائماً في استدراك ما فاتهم من الدروس. قبل الحديث عن الانطلاق الفعلي للمشروع، أوضح أن الفكرة أتت من وزارة الشباب والرياضة سابقاً، ثم تبنتها وزارة التربية الوطنية في نهاية الثمانينيات، وهذا بغرض التكفل بالتلاميذ المتمدرسين الذين يمارسون رياضة، من أجل تسهيل الأمور بالنسبة إليهم في ظل الصعوبات التي يتلقونها في التوفيق بين الدراسة والرياضة، خاصة لما يصلون إلى المستوى الوطني، ومن هنا انطلق المشروع فعليا في 1994 لبناء ثانوية رياضية وطنية. تم تدشين الثانوية في الفاتح من شهر أكتوبر 2001، من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بحضور وزير الشباب والرياضة سابقاً. الثانوية الوطنية الرياضية مؤسسة عمومية ذات استقلالية مالية، تعمل تحت الوصاية الإدارية لوزارة الرياضة التي تتكفل بالجانب المادي لضمان التجهيزات والعتاد الرياضي فضلا عن ضمان السير الجيد لكل الأمور الإدارية. أما الوصاية البيداغوجية، فهي تابعة لوزارة التربية الوطنية التي تحرص على متابعة البرنامج الدراسي المقدم، والذي يجب أن يكون نفسه مثل الثانويات العادية. وفيما يخص الملحقات، فهناك ملحقة في كل من ولايات البلدة، وأم البواقي، وعين الصفراء وولاية النعامة. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001)

5- شروط الالتحاق بالثانويات الرياضية :

الثانوية الرياضية أنشأت خصيصا للتلاميذ الرياضيين للتكفل بهم في كل المجالين الدراسي والرياضي، وطريقة التحاق التلميذ بالمؤسسة يكون عن طريق الانتقاء الذي تقوم به الاتحاديات لأنها مختصة بهذا الجانب والأمر يتعلق بالموهب الشابة التي تملك شهادة تعترف بذلك من أجل معرفة أنهم كانوا يمارسون الرياضة طيلة السنة الدراسية وفي شهر سبتمبر نقوم بدراسة الملفات وبعدها نتكفل بهم بداية من انطلاق الموسم الدراسي الجديد ككل مرة.

وفضلا عن الشروط العامة لقبول التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي يجب أن تتوفر في التلاميذ الذين يريدون الالتحاق بالثانوية الرياضية الشروط الآتية:

1. الاستجابة لمقاييس مرفولوجية ووظيفية وتقنية وبدنية وبسيكولوجية وطبية رياضية.

2. - أن يكونوا من المنتمين إلى ناد من النوادي الرياضية.
3. يخضع التلاميذ لاختبارات رياضية كل حسب تخصصه.
4. بعد اجتيازهم للاختبارات بنجاح، تقدم ملفاتهم إلى وزارة التربية الوطنية للحصول على رخصة الالتحاق بالثانوية الرياضية الوطنية. (وزارة التربية و التعليم الجزائرية، وزارة الشباب و الرياضة)

6- منهج الدراسة في الثانويات الرياضية :

التكفل بهؤلاء التلاميذ يكون من جانب مدربين تابعين للثانوية ومدربين آخرين يأتون من الاتحاديات لدعمنا أكثر بداية من شهر سبتمبر بحضورهم الدائم من أجل تدريب التلاميذ، لأن ثانوية درارية تتكفل بالمستوى الوطني فما فوق من خلال انتقاء أحسن الرياضيين فيما تتكفل ملحقاتها بالمستوى الجهوي والأمير يتعلق بالرياضيين الذين يملكون مواهب لتطوير ذلك حتى يرتقون لمستوى أعلى سواء في البلدية، عين البواقي أو عين الصفراء. (وزارة التربية و التعليم الجزائرية، وزارة الشباب و الرياضة)

7- القانون الداخلي للثانويات الرياضية

يخضع تدرس التلميذ بالثانوية الرياضية الوطنية إلى قواعد تنظيمية, و تضبطه برامج ومواقيت و تعليمات و توجيهات رسمية يلتزم بها جميع الأطراف (تلاميذ، أولياء, إدارة, موظفون) كل فيما يخصه.

1-7- السلوك و الانضباط:

يطلب من التلميذ, في إطار تنظيم الحياة الجماعية و توفير ظروف العمل الملائمة بالمؤسسة, الامتثال لقواعد النظام و الإنضباط الآتية :

- 1/ يلتزم التلميذ , باحترام القواعد المتعلقة بالنظام الداخلي و النصف الداخلي .
- 2/ ينبغي للتلاميذ أن يتحلوا بالسلوك الحسن مع جميع العمال و الأساتذة و أفراد الأسرة التربوية داخل المؤسسة و خارجها, و أن يتعاملوا فيما بينهم بالمودة و الاحترام و روح التعاون و أن يتجنبوا كل أنواع الإساءة و الإهانة المعنوية و المادية .
- 3/ يخضع استعمال الهياكل الرياضية والثقافية إلى قوانين مضبوطة, وعليه يجب على كل التلاميذ احترامها والحفاظ على نظافتها.

4/ يمنع استعمال أو تبديل الأجهزة الالكترونية مثل الهاتف النقال و الأجهزة السمعية (MP3 و PSPالخ) أثناء الدروس, و عدم الالتزام بذلك يؤدي إلى حجز الجهاز المستعمل إلى غاية نهاية السنة الدراسية.

5/ يؤدي كل سلوك يعرقل الأنشطة المدرسية و يخل بقواعد النظام و الانضباط داخل المؤسسة إلى عقوبات و تقديم التلميذ المخالف إلى مجلس التأديب .

6/ يترتب على ثبوت الغش أو التزوير في الفروض و الاختبارات الحصول على علامة الصفر بالإضافة إلى العقوبات الأخرى المنصوص عليها.

7/ يمنع كل اعتداء لفظي أو جسدي منعا باتا, الذي ينتج عنه الامتثال أمام مجلس التأديب والذي قد يؤدي إلى الفصل من المؤسسة.

8/ يمثل أمام مجلس التأديب و يعرض نفسه إلى الفصل من المؤسسة كل تلميذ:

أ- قدمت ضده أكثر من ثلاثة تقارير خاصة بالانضباط و السلوك.

ب- وجد بحوزته شيء مسروق أو أتهم بذلك بأدلة و شهود عن ذلك .

ج- وجد بحوزته تبغ أو مخدرات أو مواد منشطة .

2-7- المواظبة :

1/ يلزم التلاميذ بالحضور بصفة منتظمة في جميع الدروس النظرية و التطبيقية المقررة في جدول التوقيت و المواظبة عليها و كذا حصص المذاكرة المسائية و الدروس الإضافية المنظمة من طرف المؤسسة, (دروس الدعم , الاستدراك, الورشاتالخ).

2/ يطلب من التلاميذ احترام مواعيد الدوام في المؤسسة ولا يسمح لهم في حالة التأخر بالدخول إلا بترخيص من مدير المؤسسة أو الموظف المكلف لا تتحمل المؤسسة مسؤولية التلاميذ الذين لا يلتحقون بها في الأوقات المحددة والذين يخرجون منها دون رخصة 3/ يبلغ الأولياء عن تأخيرات أبنائهم و غياباتهم و يتوجب عليهم تبريرها إما كتابيا (في حالة عدم تجاوز الغياب 24 ساعة) إما بحضورهم عند تجاوز هذه المدة (لا تقبل الشهادات الطبية المقدمة من طرف التلاميذ, كما لا يقبل التلميذ المتغيب وحده).

4/ يترتب عن الغيابات غير المبررة أثناء الدروس أو التدريبات الرياضية و في المراقب و قاعات المذاكرة 3 مرات في الشهر إنذار مكتوب, إن تكرر الغيابات يكلف التلميذ عقوبات قد تؤدي به إلى الفصل النهائي .

5/ لا يسمح للتلاميذ الداخليين مغادرة المؤسسة تجاه نواديهم الرياضية إلا مصحوبين بالأشخاص الذين يتم تعيينهم من طرف تلك النوادي و هذا في أوقات محددة من طرف الثانوية , أثناء هاته الخرجات يكون التلميذ تحت المسؤولية التامة لهذه النوادي.

3-7- الصحة و النظافة :

1/ يحترم التلاميذ قواعد حفظ الصحة و النظافة و يمتنعون عن تعاطي التبغ و تناول المواد التي تضر بصحتهم أو تسيء إلى نظافة مؤسستهم و جمالها.

2/ يتعين على التلاميذ و أوليائهم إخبار إدارة المؤسسة في حالة الإصابة بأمراض معدية .

3/ يمثل التلاميذ لقواعد الوقاية و الأمن و يمتنعون عن ارتداء ألبسة و حيازة أشياء قد تعرضهم و زملائهم إلى الحوادث و الخطر أثناء حركتهم و نشاطاتهم المدرسية داخل المخابر و الورشات و القاعات و الساحات الرياضية .

4/ تتولى إدارة المؤسسة في حالة تعرض التلميذ إلى حادث مدرسي إتخاذ الإجراءات اللازمة بالتكفل به و متابعة طبيا و يتحمل الأولياء تكاليف الوصفات الطبية الخاصة بالأدوية .

5/ يعتني التلاميذ بهندامهم جسميا و لباسا و يحرسون على الظهور في هيئة تتماشى مع الآداب العامة (تمنع صبغة الشعر و أدوات التزيين بالنسبة للبنات , و اللحية و التسريحات غير العادية بالنسبة للذكور).

6/ لا يتم التسجيل النهائي و بصفة رسمية إلا للتلاميذ الذين اجتازوا الفحص الطبي و النفسي بنجاح و ذلك بعد فترة المتابعة التي تدوم 3 أشهر ابتداء من الدخول المدرسي للسنة الموافقة .

4-4- أحكام عامة :

1/ لبس المنزر إجباري على جميع التلاميذ داخل وخارج قاعات الدراسة كما يجب أن يكون هذا المنزر نظيف وطويل.

2/ تبقى البدلات المسلمة للتلاميذ في حوزته خلال كل السنة و يجب عليه استظهارها خلال عمليات المراقبة و خلال المنافسات الرياضية و غيرها يؤدي تضييعها إلى تعويض يتحمله أولياء التلاميذ .

3/ لا تتحمل الثانوية في أي حال,مسؤولية ضياع أو سرقة الأشياء الثمينة التي بحوزة التلاميذ(مبالغ مالية,حلي,هاتف نقال....الخ)

غير أن المؤسسة تضع تحت تصرف التلاميذ خزانة لحفظ هذه الأشياء على مستوى المقاعدية

4/ يترتب عن كل إتلاف للمحلات (الرياضية أو الدراسية) و التجهيزات تعويض مادي أو مالي يتحمله التلاميذ و أولياؤهم .

5/ يشترط على التلاميذ المقبولين في النظام الداخلي أن يكون لهم مراسل قاطن بالجزائر العاصمة.

يزول هذا الشرط بالنسبة للتلاميذ القادمين من الولايات الآتية :الجزائر – البليدة – بومرداس – تيبازة .
(الموقع الرسمي للثانوية الوطنية الرياضية درارية، 2018)

8- التخصصات الموجودة في الثانويات الرياضية :

يقدر عدد التخصصات الرياضية المفتوحة في الثانوية بـ 21 اختصاصا. أما هذه السنة، وتتوفر الثانوية على كل التجهيزات المطلوبة واللازمة لتقديم أحسن تكوين رياضي للتلاميذ؛ إذ توجد قاعات خاصة للتدريبات في مختلف التخصصات الرياضية الموجودة في الثانوية، كالجيدو، الكاراتيه، السباحة، كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة وغيرها من الرياضات، إلا أن الثانوية تقتصر إلى ملعب كرة القدم والذي سطر له مشروع خاص هو حاليا في طور الإنجاز بالقرب من الثانوية. (الموقع الرسمي للثانوية الوطنية الرياضية درارية، 2018)

9. أسباب إحداث الثانويات الرياضية:

- الوضعية المزرية التي آلت إليها الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية ومن تهميش لمادة التربية البدنية .
- جاء المشروع بناء على تعليمات الصارمة التي أعطاها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لتطوير
- الممارسة الرياضية.
- الإصلاحات التربوية التي مست قطاع التربية والتعليم بمختلف المستويات وجميع المواد الدراسية بما فيها
- مادة التربية البدنية.
- إعادة بعث البطولة الوطنية للرياضة المدرسية.
- الحاجة الماسة إلى الترقية والنهوض بالرياضة النخبوية الجزائرية من خلال الاعتناء وصقل المواهب الرياضية الشابة
- تسجيل ضعف في النتائج الرياضية سواء على المستوى القار أو الإقليمي ناهيك على المستوى الدولي .
- تفهقر الرياضة المدرسة حسب ما صرح به عبد المجيد الباسطي الأمين العام لنقابة الوطنية المستقلة لعمال التربية.
- إن النجاح في الإصلاحات التربوية مرهون باحتياجات التلاميذ إلى الميدان الرياضي وهذا حسب ما صرح به وزير التربية أبو بكر بن بوزيد. (ennaharonline, 2014)

9-1- أهداف مشروع الثانويات الرياضية:

- إنعاش الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي من خلال برامج مكيفة وتوفير الوسائل والمنشآت اللازمة.
- العناية بالرياضيين الموهوبين و تأهيلهم للمنافسات الوطنية و الدولية .
- توفير الظروف الجيدة و اللازمة للرياضيين للتفوق بين دراستهم و تدريباتهم الرياضية.
- برمجة منافسات رياضية وطنية لتقييم مستوى التلاميذ طيلة السنة .
- تعزيز الشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضية والتي بموجبها المساهمة في حل مشاكل القطاع في ظل توفير غدارة الطرفين والإمكانات اللازمة لذلك.
- تحسين مردودية النظام التربوي الوطني من خلال الدور المهم الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تربية الفرد من عدة جوانب.
- صنع وصلل جيل جديد من الرياضيين النخبوية بإمكانه النهوض برياضة النخبة الجزائرية .
- أهمية التكوين القاعدي المبكر لرياضة النخبة من ذو المواهب في ظل التكفل بالمواهب الرياضية الشابة
- يكمن دور الثانويات الرياضية في استقطاب المواهب التي تتكون في النوادي الرياضية عن طريق الانتقاء الجيد وذلك للتكفل الجيد بهم في كل المجالات من إيواء و تأطير و تأمين و تعليم . (الإخبارية, قناة الشروق، 2017)

10- الموهبة الرياضية :

10 - 1- تحديد مصطلح الموهبة:

استخدام مصطلح الموهوبين في الستينات من هذا القرن من طرف فليجر بريش 1959 والموهوبون هم أصحاب المواهب وهو من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة . (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001)

الايكوك 1957 الموهبة مصطلح يدل على مستوى عالي من الأداء الذي يصل إليه الفرد في مجال ما ويخضع لعوامل وراثية، ويجب أن يحدث دون تدريب عليه، فالموهبة غير مكتسبة.

- استخدمه تيرمان للدلالة على الأفراد ذوي الذكاء . (حسن, زكي محمد، الاسكندرية، صفحة 20)
- استخدمه غيلفوك للدلالة على الأفراد الذين يمتلكون قدرات ابتكارية عالية بينما استخدمه آخرون

للدلالة على تفوق بعض الأفراد في قدرات معينة وتتميز من الأشخاص الآخرين وتخص هذه القدرات الرياضية ... إلخ. • يرى سيشور 1922 أن احتمال بروز الموهوبين رياضيا من الأسر التي كان الأولياء فيها من الأبطال أو وصلوا إلى مكانة مرموقة في نشاطهم الرياضي أكثر من احتمال تلك الأسر التي لم يمكن فيها الوالدين من الممارسين لأي نوع من الرياضة. (حسن, زكي محمد, الاسكندرية, صفحة 120)

10-2- خصائص الموهوبين :

بفضل أبحاث تيرمان على الموهوبين والتي دامت حوالي ربع قرن، تم تصحيح الآراء الخاطئة حول خصائص الموهوبين فبعدها كان يتم بحالة البدن، والشحوب الوجه، غرابة الأطوار والسلوك وعدم التوازن الانفعالي أصبح يتصف بسلامة الجسم وصحته، التوازن الانفعالي، اجتماعي، القيادة، الاستقلال الفكري بالإضافة إلى الصفات السابقة نجده يتميز عن غيره بالقدرة الفائقة والدقة.

10-2-1- الموهبة في المجال الرياضي:

بما أن الرياضة هي مجموعة من الحركات في شكلها المنظم وحسب قواعد كل لعبة معينة، فإن الموهبة في المجال الرياضي يرتبط وثيقا بالحركة، لذلك فإننا نميز ثلاث أنواع:

أ. الموهبة الحركية العامة: يراها هام 1982 أنها القدرة على تعلم الحركات الرياضية بسهولة وبسرعة كبيرة .

ب. الموهبة الحركية الرياضية: يرى روثغ 1983 بأنها الموهبة الحركية الرياضية هي جملة من الاستعدادات تفوق المعدلات المتوسطة وتستطيع أن تحقق نتائج غالبية في مجال الرياضة.

ج. الموهبة الرياضية الخاصة بالرياضة معينة: يرى هام 1982 أنه تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمح بتحقيق نتائج قياسية عالية في إحدى أنواع الرياضة مما تؤهله إلى أن يكون ضمن النخبة الرياضية . (علي, عيد, 1980, صفحة 210)

10-2-2- دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين :

باعتبار الأسرة هي أول محيط يحتك به الناشئ وهي تتمثل بالنسبة له محيطه الاجتماعي لذلك فهي تحظى بالفرصة الأولى في اكتشاف أبنائها الموهوبين، فقط الآباء الذين يهتمون بأولادهم ويلتفتونهم لفترات طويلة هم القادرين على ذلك، وكما هو القادرين على اكتشافهم هم أيضا القادرين على

تطوير أدائهم، من خلال التشجيع وإتاحة الفرص اللازمة وتوفير الظروف الممكنة أو على كبتها ومنعها من خلال المعارضة و اللامبالاة.

10-2-3- دور المدرسة في اكتشاف المواهب الرياضية ورعاتها:

تعتبر المدرسة ثاني محيط اجتماعي يحتك به الطفل، ومن خلال البرامج التي تقدمها له فهي تنتج له فرصة الإبداع والابتكار والإنتاج فمن خلال حصص التربية البدنية والرياضية يمكن للأستاذ اكتشاف مواهب حركية

متعددة وبمجهودات بسيطة منه يمكن له أن يوجه التلميذ نحو ممارسة رياضة معينة حسب قدراته ومواهبه، بل ويمكن له أن يصنع منه بطلا في المستقبل من خلال التوجه الصحيح والسليم عن طريق انخراطه في فرق رياضية.

أن تطبيقات الاختبارات الموضوعية المقننة كجزء من برنامج متكامل لتقوم التلاميذ في المرحلة التي يتم فيها نضج القدرات المتعددة، (علي، عيد، 1980، الصفحات 214-212) يمكن للمدرسة أن تخصص برامج للموهوبين كما تخصصها لذوي الاحتياجات الخاصة ويستوجب على هذه البرامج أن تحث الموهوب على التحدي وتحفزه على العمل والنشاط كما هو الحال بالنسبة إلى تلاميذ أقسام رياضة ودراسته. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، الصفحات 21-38)

11- التفوق الرياضي:

11 - 1 - مفهوم التفوق الرياضي: هو وصول الأفراد إلى أعلى مستوى من الأداء بفضل طاقتهم البدنية والوظيفية والنفسية والعقلية، وهذا المستوى لم يستطيع أمثالهم من تحقيقه لافتقادهم لهذه أو بعض الطاقات الأفراد العاديين في الرياضة التخصصية، بشرط أن يكون أدائه في هذا المجال (النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه، وبينه وبين الآخرين . (حسن، زكي محمد، الإسكندرية، صفحة 20)

11 - 2 - شروط تحقيق التفوق الرياضي

يمكن التنبؤ بتحقيق الناشئ للتفوق الرياضي من خلال وصوله إلى:

أ. المستوى الرياضي الجيد في كل مرحلة من المراحل السنة:

- مستوى الرياضي الجيد في كل مرحلة.
- مستوى من الاستعداد النفسي.

- المستوى الوظيفي الفيزيولوجي.
- مستوى ممتاز من القدرات الخاصة بنوع النشاط (فيزيولوجي، تقنية، تكتيكي).
- ب. ارتفاع مستوى الأداء في وقت سريع.
- ج. ثبات واستمرارية المستوى الفيزيولوجي والنفسي، البدني، المهاري.

11-3- العلاقة بين التفوق العقلي والتفوق الرياضي:

إن التوافق الرياضي في مختلف الأنشطة الرياضية كيفما كان نوعها فردية أو جماعية هي الأخرى تطلب بالإضافة إلى طاقات بدنية حركية، مهارة فيزيولوجية إلى طاقات عقلية، فالألعاب الجماعية تتطلب الذكاء، الألعاب الفردية تتطلب التركيز والانتباه، التصور من جهة أخرى فغن التفوق الرياضي المرتبط بالممارسة الرياضية الثابتة ينمي القدرات العقلية وهذا ما أثبتته الأبحاث العملية.

إلا أنه لا يوجد أي مقياس نستطيع الاعتماد عليه في التنبؤ بهذه القدرة سواء تلك الاختبارات التي تقيس القدرات البدنية و المهارة، إضافة إلى اختبارات الذكاء وذلك من منطلق العلاقة والصلة الوطيدة بينهما.

11-4- خصائص المتفوقين رياضي:

- مستوى عال من الذكاء.
- مستوى عال من التحصيل الدراسي.
- استعدادات بدنية نفسية وعقلية، فيزيولوجية.
- والاحتفاظ بهما واسترجاعها:
- مستوى عال من القدرة على القيادة الاجتماعية.

11-5- أنماط المتفوقين رياضيا:

- نمط لديه القدرة على الاستيعاب ما يقدم له من مهارات حركية ومعارف
- نمط لديه القدرة على الفهم دون الارتقاء في الآراء.
- نمط لديه القدرة على حل المشاكل (ماهر).
- نمط متعدد المهارات. - نمط لديه القدرة على الابتكار .

- نمط لديه القدرة على القيادة الاجتماعية والاحتفاظ بهما واسترجاعها:
- مستوى عال من القدرة على القيادة الاجتماعية. (حسن، زكي محمد، الاسكندرية، الصفحات 21-22-23)

11-6- أسس وشروط التقدم بمستوى الناشئين عند ممارسة النشاط الرياضي:

يتم التعرف على مدى صلاحية الناشئ الرياضي للتدريب أثناء الممارسة وذلك من خلال قيام بتحليل بعض الدلالات البيانات التي تحصل عليها أثناء التدريب ومن خلال هذا التحليل يتم التوصل إلى بعض المؤشرات أو الصفات التي تشكل الأساس للصفات الجوهرية المحددة لاستعداد الناشئ وكفاءته .

هما مؤشان دالان على ذلك وعند تحديد الاستعداد يجب مراعاة ما يلي:

- **العمر التدريبي:** منذ متى بدأ الطفل التدريب.
- **العمر البيداغوجي:** كذا السن الرياضي الناشئ مارس التدريب مدة قصيرة ذو استعداد الناشئ وكفاءته أفضل إذ ما تعادل مستواه مع ناشئ التدريب لفترة طويلة.

• **تقديري قدرة الناشئ:** وذلك على ثلاث دلالات (دلالة المستوى الرياضي، دلالة توقيت ارتفاع المستوى،

دلالة ثبات المستوى والقدرة على التقدم). ومن ناحية عملية يكون لدى الناشئ الاستعداد عندما :

- ثبات الجوانب التقنية والفنية والتكتيكية.
 - النمو المستمر للقدرة الفيزيولوجية الخاصة.
 - القدرة على الاسترجاع السريع أثناء تطبيق حمل عال .
- يظهر ثبات في الاستعدادات النفسية قبل وأثناء وبعد المنافسة (الضغط النفسي وتأثيره على السلوك).

12- الاتجاهات الأساسية للنمو :

1- يتضمن النمو تغييرا كميًا وكيفيًا: يعني أن الطفل يكبر في الحجم (الكم) أما التغيير الكيفي يقصد به النمو الوظيفي.

2- يسير النمو من النمو العام إلى الخاص: يقصد به أن نمو الطفل يتجه من الحاجات الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية بمعنى آخر بالنسبة للحركات الإجمالية تحدث في أول مراحل النمو تمر تحل محلها حركات أكثر دقة.

3- يسير النمو من الوحدات غير المميزة إلى الوحدات المميزة:

بمعنى أن النمو يستمر بطريقة غير منتظمة للحركات والأفعال ثم بعد ذلك تسم الحركات بالدقة والثبات (المشي عند الأطفال يبدأ بحركات غير منتظمة لذا يكثر وقوعه و عدم السيطرة على الحركات و عدم الاتزان ثم يأخذ التناسق الحركي في النمو تدريجيا).

4- اتجاه النمو من الأعلى إلى الأسفل:

بمعنى أن الأعضاء الخاصة بالجزء الأعلى للجسم تتمكن من الأداء وظائفها قبل أن تتمكن الأطراف السفلي من ذلك.

5- اتجاه النمو من الداخل إلى الخارج: خلال السنة الأولى يتخذ النمو في الاستجابات الحركية اتجاه من الداخل إلى الخارج او من القريب أو البعيد ومن المركز الخارج في الجسم.

6- النمو عملية مستمرة ومنتظمة: إن الكائن الحي ينمو نموا منتظما ومستمرًا عن طريق سلسلة من خطوات التقدم المنتظمة.

7- معدلات النمو ليست متساوية: إن معادلات النمو خلال سنوات الحياة لا تسير بمعدل واحد ثابت ولكن هناك فترات من النمو تتميز بالسرعة في حين هناك فترات أخرى يكون النمو فيها بطيء.

8- تنمو المظاهر المختلفة للنمو بمعدلات مختلفة: بمعنى أن جميع المظاهر النمو بنفس المعدل، فبينما نجد في فترة معينة أن الأطفال يكتسبون مهارات معينة بسرعة ملحوظة، نجد في فترات أخرى أن نفس المهارات قد تنمو بسرعة أقل.

9- تتدخل جميع مظاهر النمو تداخلا وثيقا : أي أن عملية النمو عملية مركبة، تتدخل فيها جميع مظاهر النمو تداخلا وثيقا، بمعنى أن لا يمكن دراسة الناحية الجسمية للطفل.

10- ينمو كل طفل بطريقة فريدة خاصة به: بمعنى أن النمو يختلف من طفل إلى أخرى سواء من الناحية الجسمية (القامة مثلا) أو الناحية العقلية (الذكاء).

13- المشاريع المشابهة لمشروع الثانويات الرياضية:

لقد حرصت الدولة الجزائرية على تطوير الرياضة و الاعتناء بالموهب الرياضية بكل أنواعها و ذلك عن طريق احداث مشاريع تساعد على التكفل بالموهب الرياضية و دعمها لتحقيق نتائج نوعية و جيدة على المستوى الوطني و الدولي ،و من بين هذه المشاريع فضلا عن مشروع الثانويات الرياضية والذي سبقه مشروع احداث أقسام رياضة و دراسة خاصة في المؤسسات التربوية للتلاميذ الرياضيين الموهوبين .

13-1- مفهوم مزج الرياضة والدراسة:

بمقتضى المرسوم التنفيذي 91-420 المؤرخ في 11 / 1991 / 02 فإن أقسام الخاصة للتلاميذ الرياضيين هي عبارة عن هياكل تربوية مختصة متواجدة داخل المؤسسات التربوية والتعليمية والتكنولوجية تهتم بتربية المواهب الشابة وتكوينها وتحسين مستواها من خلال توفير الشروط التي تضمن تدريس ملائم لمتطلبات الممارسة الرياضية وفق برنامج تدريبي وتدريبى ملائم ومكيف، وتتأهل هذه الأقسام رياضة ودراسة على مستوى الإكماليات في مختلف التخصصات الرياضية الفرعية والجماعية) كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، ألعاب القوى، الجيدو، الجمباز، السباحة، ... إلخ.

13-2- إنشاء أقسام للتلاميذ الرياضيين:

تم إنشاء أقسام رياضة ودراسة بنا على القرار الوزاري المشترك بين وزير التربية الوطنية ووزير الشباب والرياضة وهذا بناء على ما أقرته المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 . يمكن لأقسام رياضة ودراسة إما أن تجمع المواهب الرياضية الشابة بدائرة أو بعدة دوائر جغرافية في نفس المؤسسة وإما أن تجمع في مؤسسة مختصة. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، الصفحات 21-38)

13-3. شروط إحداث أقسام للتلاميذ الرياضيين:

(1) أن تستفيد أقسام التلاميذ الرياضيين الخاصة من تنظيم في التوقيت الأسبوعي والسنوي الملائم لمتطلبات الدراسة وبرامج التدريبات والمنافسات.

(2) أن يكون نظام التوقيت اليومي كما يلي:

- الفترة الصباحية: تبدأ من الساعة الثامنة (08 :00) إلى غاية منتصف النهار .

- الفترة المسائية: تبدأ من الساعة الواحدة إلى غاية الثالثة والنصف عصرا.

- تبقى فترة ما بعد الزوال شاغرة في يومي الاثنين و الخميس.

(3) أن يخضع تلاميذ أقسام رياضة ودراسة لنفس الاختبارات التقويمية المدرسية وذلك في نفس الفترات التي يخضع فيها زملاءهم من الأقسام العادية، وهذا طبقا للقرار الوزاري المشترك في 11 شعبان 1413 الموافق ل 03 فيفري 1993.

4) يجب أن يعد برنامج للتدعيم والاستدراك المدرسي بالنسبة لفروع أقسام رياضة ودراسة في حالة مشاركتها في منافسات دولية وهذا طبقاً للمادة 12 من المرسوم التنفيذي السابق ذكره.

5) لا يمكن لأي فرع رياضي أن يدخل في تريض مغلق أثناء الفترات العادية باستثناء الفروع المدعوة للمشاركة في برنامج دولي للمنافسات .

6) يعفى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة من توقيت التربية البدنية والرياضية ويمكن تقويمهم على أساس النتائج

المتحصل عليها في فرعهم الرياضي حسب معايير تحدد بمنشور وزاري مشترك وهذا طبقاً للمادة 07 من

القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فيفري 1993.

7) حسب المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 فإن يعهد التكفل

بالساعات الممنوحة في إطار الاستدراك المدرسي إلى مؤسسة الاستقبال التي تدرجها ضمن اعتمادات تسير أقسام رياضة ودراسة.

8) يجب على المؤسسة التربوية مراقبة ومتابعة تلاميذ أقسام رياضة ودراسة باعتبارها قسم ضمن الأقسام الأخرى. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، صفحة 20)

13-4- التنظيم والعمل للتلاميذ الرياضيين:

يتولى التحضير الرياضي والتكوين موظفون مكلفون ذو كفاءة تابعون للوزارة المكلفة بالرياضة، ويضعون تحت سلطة مدير المؤسسة وهذا طبقاً للمادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخة في 02 نوفمبر 1991م.

يتم اختيار هؤلاء الموظفين والمدرّبون بقرار مشترك بين مدير التربية والمدير المكلف بالرياضة بناء على الاختصاص الممارس ووفق مسابقة الالتحاق، يتكلف بالتكوين والتدريب إما:

- تقني سامي في الرياضة.
- مستشار في التربية البدنية والرياضة.

• مربى رياضي.

• أستاذ في التربية البدنية والرياضية

13-5- الاختصاصات لدى التلاميذ الرياضيين:

تعدد الاختصاصات الرياضية والفروع المفتوحة ما بين الرياضات الجماعية (كرة القدم ، وكرة الطائرة، وكرة اليد ، وكرة السلة) ومن بين الاختصاصات الفرعية (ألعاب القوى) قد يضم القسم الواحد اختصاص رياضي واحد إذا كان عدد المواهب الرياضة الشابة ما بين 20 و 25 تلميذ بينما قد يضم القسم الخاص رياضة ودراسة اختصاصين إذا كان كل اختصاص يضم 10 إلى 15 تلميذ مثلا اختصاص السباحة والجمباز في قسم واحد ،في هذه الحالة يشتركان في الحصص التعليمية ويفترقان في الحصص التدريبية الرياضية يتحدد نوع الاختصاص التربوي والبرامج المتعلقة بأقسام رياضة ودراسة بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالرياضة ووزير التربية الوطنية وهذا حسب ما جاءت به المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 420 / 91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، الصفحات 21-39)

13-6- التنسيق بين البرنامج الرياضي والبرنامج التعليمي:

يستفيد لاميذ الأقسام الخاصة بالرياضيين الموهوبين من تكيف أوقات العمل الأسبوعي وبرنامج المراقبة السنوية ومن دعم تربوي مشخص ومرتب وفقا لبرنامج المنافسات الرياضية ومتطلبات ممارستها .

يستفيد الأقسام الخاصة بالرياضيين من التوقيت الأسبوعي والسنوي الملائم لمتطلبات الدراسة وبرنامج التدريبات والمنافسة.

يكون التوقيت اليومي المدرسي كما ذكرناه سابقا الفترة الصباحية ، الفترة المسائية يخضع تلاميذ و تلاميذ الأقسام العادية لنفس اختبارات التقويم المدرسي و في نفس الفترات ما عدا المشاركين في المنافسات الدولية فإن المؤسسة هي التي تقرر. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، صفحة 40)

13-7- شروط الالتحاق بالتخصص الرياضي:

بمقتضى المرسوم التنفيذي 420 / 91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 ولاسيما المادة 06 والتي تحدد مقاييس الدخول إلى الأقسام الخاصة بالرياضيين الموهوبين بقرار مشترك بين وزير التربية

الوطنية ووزير الشباب والرياضة ومقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 شعبان 1413 الموافق ل 03 فيفري 1993 الذي يحدد مقاييس الالتحاق بأقسام رياضة ودراسة فإن المادة 06 تنص على ما يلي:

المادة 04 من المرسوم رقم 420 / 91 إذا استوفوا لشروط التالية :

- ✓ الحصول على نتائج دراسية مرضية من خلال السنة الدراسية الجارية .
- ✓ المشاركة في منافسات رياضية والحصول على نتائج مرضية.
- ✓ اجتياز الفحوص الطبية والبدنية المنظمة لهذا الغرض بارتياح.
- ✓ الحصول على ترخيص من قبل الوصي الشرعي.
- ✓ النجاح في مسابقة الانتقاء الرياضي . (تيسميسيت, تقرير رقم 01 من مديرية الشباب و الرياضة لولاية، /2014)

13-8- عملية انتقاء التلاميذ الرياضيين :

يتم انتقاء تلاميذ أقسام الخاصة بالرياضة و الدراسة على مستوى الابتدائيات بالنسبة لتلاميذ المقبلين على شهادة الابتدائي، حيث تبدأ عملية الانتقاء في منتصف شهر ماي إما على مستوى المنشآت المتواجدة بالمدرسة المتواجدة بالمدرسة الابتدائية أو المتوسطات إن توفرت وغما على مستوى منشآت أخرى.

13-8-1 محتوى مسابقة انتقاء التلاميذ الرياضيين :

كما ذكرنا سابقا من بين الشروط الضرورية للالتحاق بأقسام رياضة ودراسة التصريح الأبوي أي قبول الولي .

يخضع المترشح للالتحاق بأقسام رياضة ودراسة إلى جملة من الاختبارات:

1. فحص طبي شامل للجهاز الدوري، العظام، العضلات، الرئة، فحص خاص بالأمراض الجلدية.
2. . اختبار بدني أنتروبومتري (مورفولوجي) يأخذ فيه عادة الوزن والطول وطول بعض أجزاء الجسم (الذراع والساق والظهر، ...).
3. اختبار بدني للذكور والإناث يخص المداومة (800 متر، 60 متر).

4. اختبار تقني يمس أهم التقنيات الخاصة بكل نشاط رياضي مثلا الكرة الطائرة يتم الاختبار فيه لأهم تقنيات كاقترح ورشة تدريبية فيها مجموعة من الوضعيات تخص تمرير واستقبال الكرة، السحق، الإعداد، الإرسال. عادة هذه التقنيات تشمل أبجديات كل تخصص رياضي مع الأخذ بعين الاعتبار أثناء التقييم المرحلة العمرية، ظروف أداء المسابقة، مستوى التلاميذ من خلال مقارنة أداء الأداءات الأخرى. (مديرية الشباب والرياضة، الشلف، 2012)

7. تأطير التلاميذ الرياضيين:

بمقتضى القرار الوزاري المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة والمؤرخ في 11 شعبان 1413 الموافق ل 03 فيفري 1993 والذي يحدد شروط التكفل بالموهوب الرياضية الشابة لأقسام رياضة ودراسة وبناء على التعاون المشترك بين الوزارتين (التربية الوطنية والشباب والرياضة) وكذلك وزير الاقتصاد وعملا بالمادة رقم 01 منه والتي تنص على ما يلي: يحدد هذا القرار الوزاري شروط تأطير الموهوب الرياضية الشابة الأقسام رياضة ودراسة وإيوائها وإطعامها وتجهيزها ونقلها. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، صفحة 33)

14-1- التأطير البشري:

14-1-1- التأطير البشري الخاص بالتكوين الرياضي :

عملا بالمادة 02 من القرار الوزاري المشترك السابق ذكره فإنه يتكفل بالتأطير الرياضي للموهوب الشابة الأقسام رياضة ودراسة كل من:

- مستشارون في الرياضة.
- تقنيون سامون في الرياضة .
- أساتذة التربية البدنية والرياضية .

يتم انتقاء المدربين الرياضيين وفق مقاييس يحددها مدير التربية الوطنية ومدير الشباب والرياضة على مستوى كل ولاية وحسب كل اختصاص رياضي ووفق كل مستوى.

14-2- التأطير البشري الخاص بالتكوين التعليمي:

الرياضة الشابة عند الحاجة دعما تربويا وفقا للمادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 420/91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 وأيضا إلى التعليم إلى التعليم مستخدمون مؤهلون معينون لدى المؤسسة من طرف وزير التربية الوطنية.

14-2-1 التآطير المادي:

14-2-2 التجهيزات والعتاد:

تعتبر التجهيزات والعتاد من أهم مسيرات أي مشروع، وبما أن النشاط البدني والرياضي عبارة عن مشروع يتقاسم طرفاه الفرد والعتاد لذلك خصص مشروع أقسام رياضة ودراسة لتمويل خاص بهذا الجانب ويتضح ذلك من خلال القانون الدراسي الأساسي المحكم الأقسام رياضة ودراسة:

طبقا للمادة 09 من القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 03 فيفري 1993 فإن وزارة الشباب والرياضة هي التي تتكفل بتحديد وتلبية حاجات أقسام رياضة ودراسة من تجهيزات والمعدات الخاصة، وهذا بصريح النص القانوني التالي: " حدد وزارة الشبيبة والرياضة قائمة التجهيزات والمعدات الخاصة بالفروع الرياضية الممارسة كما شارك في تلبية الحاجيات من تجهيزات ومعدات ضمن الشروط المحددة في المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 420 / 91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991". (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، صفحة 1239)

بمقتضى القرار الوزاري السابق ذكره وبالضبط المادة 07 فإنها تقرر تصريح النص القانوني على استقادة أقسام رياضة ودراسة من التجهيزات والمعدات الرياضية القانونية التي تتلائم مع التخصص الرياضي بينما الأفراد فإن المواهب المؤطرين الرياضيين أيضا يستفيدون من التجهيزات الفردية التي تتلائم والرياضة الممارسة كالألبسة الرياضية، الأحذية، الحقائق،... إلخ. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001)

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، المرسوم التنفيذي 420

14-2-3 . المنشآت الرياضية:

تعتبر المنشآت الرياضية الجهاز الرئيسي لتسيير النشاطات الرياضية وتعمل على تطويرها وفق الإمكانيات المتوفرة لديها تحت إدارة تسهر على تحقيق أهدافها وتشتمل المنشآت الرياضية: الملاعب الخاصة بكرة القدم، قاعات متعددة الرياضات (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، المسابح الأولمبية وشبهن وطبقا للمرسوم التنفيذي 420 / 91 والسابق للذكر، وبناء على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في

03 فيفري 1993 المحدد للتجهيزات والعتاد الخاص بأقسام رياضة ودراسة، فغن المواهب الرياضية الشابة تمارس حصص التدريب في المنشآت رياضية حسب التخصص إما المتواجدة بالمؤسسة التربوية الأصلية التابعة لوزارة التربية الوطنية أو بمنشآت خارجية تابعة الوزارة للشباب والرياضة والقريبة منها وفق تصريح مرخص.

15- الإيواء:

إن الاعتناء بالمواهب الرياضية الشابة و تكوينهم و الارتقاء بمستوى أدائهم الرياضي لتدعيم النخبة الوطنية لا يتم فقط من خلال تقديم برامج مكيفة بين الدراسة و الرياضة ، ولا من خلال توفير الأجهزة و المعدات إنما يكتمل ذلك من خلال توفير شروط الإقامة المريحة و المشجعة للمضي قدما خاصة إذا كانت المسافة للنقل و الالتحاق بالأقسام بعيدة أو تتعب الناشئ و تأخذ من مجهوده لهذا الغرض حصص مشروع المستحدثات إقامات خاصة بتلاميذ أقسام رياضة و دراسة و هذا طبقا للمادة 13 من المرسوم التنفيذي 420/91 السابق ذكره و التي تنص على ما يلي : "يضمن إيواء المواهب الشابة عند الحاجة مؤسستهم إذا كانت تحتوي على التجهيزات العدة لهذا الغرض أو في منشآت خارجية تابعة لاحدى الوزارتين " (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001، صفحة 1234)

16- الإطعام:

إن أحدث التقارير العلمية في السنوات الأخيرة أشارت إلى أن هناك عاملين يساعدان على تسجيل أرقام قياسية في السنوات الأخيرة هما:

- الوجبه الحسنة المتكاملة.
- المحفزات المساعدة سواء كانت مادية أو معنوية .

ولقد أوضحت الدراسات الحديثة أن الرياضة وفي كل المستويات ابتداء من الأولمبيين وحتى مستوى لاعبي المدارس بمختلف مراحلها يستهلكون أنواع مختلفة من الإضافات الغذائية للتدريب والمنافسة. (محمد عادل رشيد، 1999، صفحة 18)

ولأهمية التغذية عند الرياضي بصفة عامة والناشئ بصفة خاصة باعتباره في مرحلة النمو السريع التي تتطلب كما هائلا من الحريرات الناتجة عن أنواع مختلف من الأطعمة بهدف النمو السريع التي تتطلب مجهود النشاط البدني والرياضي.

وعليه فإن مشروع أقسام رياضة ودراسة خصص لهذا الجانب ميزانية خاصة بالتكفل بتغذية المواهب الرياضية الشابة وكذلك المؤطرين بوجبات تفوق قيمتها للفرد واحد 200 دج، وتبعا لمعايير التغذية الرياضية المتكاملة كما جاء في المادة 06 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فيفري 1993 والمتضمن ما يلي:

- تضمن إطعام المواهب الرياضية الشابة و مؤطريهم الرياضيين أو منشأة أخرى إذا لم تكن مؤسستهم تتوفر على التجهيزات المعدة لهذا الغرض.
- يجب أن يكون الإطعام وفقا للمتطلبات الغذائية لممارسة رياضة النخبة.

17- النقل:

إن ممارسة تلاميذ أقسام رياضة ودراسة للحصص التدريبية قد تتم داخل المنشآت الرياضية المتواجدة على مستوى مؤسستهم التربوية أو قد تتم بمنشآت رياضية خارجية، كما أن مشاركتهم في المنافسات الرياضية على مستوى دوائر الولاية أو جهوية أو وطنية، كل هذا يستدعي توفير وسائل نقل مريحة وآمنة تضمن تنقلاتهم اليومية أو الموسمية، لهذا الغرض فإنه خطة مشروع أقسام رياضة ودراسة غطت هذا الجانب ووفرت له الإمكانيات اللازمة سواء من توفير الحافلات أو السائقين المؤهلين.

وفق ما نصت عليه المادة 10 من القرار الوزاري المشترك تستفيد المواهب الرياضية الشابة وتأطيرها الرياضي التكفل بالنقل المرتبط بنشاطات الممارسة الرياضية. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001 ،

18- التمويل:

يعتبر التمويل هو المحرك الأساسي لأي مشروع حيز التنفيذ ووسيلة لمتابعة نشاطه وتطويره كما قد يكون أكبر معوق له في حالة تعطيه التكاليف المطلوبة .

وحسب قانون 10 / 04 المؤرخ في 27 جمادي الثاني 1425 الموافق ل 14 أكتوبر 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الذي يحمل الأهداف والقواعد العامة التي تسيّر التربية البدنية والرياضية وكذا وسائل ترقيتها وجاءت بمواد يتحدث عن التمويل ومصادر حسب المادة التالية:

المادة 72: تتولى الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات والهيئات العمومية والخاصة لتمويل أو المساهمة في تمويل الأنشطة التالية:

- تعليم التربية البدنية والرياضية.
- المنافسة الرياضية ورياضة النخبة والمستوى العالي .
- تكوين الرياضيين ومستخدمي التأطير .
- عمليات الوقاية والحماية الطبية الرياضية .
- إنجاز منشآت رياضة وتقويمها وظيفيا.
- الرياضة للجميع الممارسة الرياضية الاحترافية وشبه الاحترافية، مكافحة تعاطي المخدرات.
- تمثيل الدولة.

وفقا للمادة 16 من المرسوم التنفيذي 420 / 91 السابق للذكر، فإنه تضمن النفقات المتعلقة بالتكفل بالموهب الرياضية الشابة مؤسسة الاستقبال التي تسجلها ضمن اعتمادات تسيير أقسام رياضة ودراسة. (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001)

19- التأطير الطبي:

19-1- المتابعة الطبية:

إن الغاية من التدريب الرياضي عامة هو الوصول بالرياضة إلى أعلى مستوى من خلال التدريب وفق أسس عملية والمتكامل مع التغذية السليمة والراحة الكافية، وأيضا المتابعة الطبية التي لا تقتصر فقط في حالة الإصابة الرياضية وبعدها إنما تبدأ من أول يوم للالتزام بالتدريب لأجل تتبع آثار حمل التدريب ومدى ملاءمته مع قدرات الفرد لتجنب احتراف الرياضي من جهة ومن جهة أخرى تقييم آثار التدريب الفيزيولوجية والمورفولوجية وتقويم البرنامج التدريبي الرياضي.

ومن المتعارف عليه أن المراحل الأولى من التدريب الرياضي في غاية الأهمية خاصة بالنسبة للناشئ الرياضي، سواء من الجانب البيولوجي او السيكلوجي مما يتطلبه من متابعة طبية مستمرة ودقيقة.

وبما أن غاية مشروع أقسام رياضة ودراسة هو إعداد رياضيين ذو مستوى عالي من خلال الاعتناء بالموهب الشابة الرياضية، فإنه لابد من توفير جميع الظروف من أجل مردود رياضي جيد بما فيها المتابعة الطبية، كما جاء في المادة 14 من المرسوم التنفيذي 420 / 91 السابق الذكر يستفيد

تلاميذ أقسام رياضة ودراسة من المساعدة ومن متابعة الطبية منتظمة تضمنها الهياكل والمستخدمون المتخصصون في الطب الرياضي.

20- التأمين :

يستفيد تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بالإضافة إلى التأمين المدرسي العادي، تأميننا خاصا بالمدرسة الرياضية طبقا لأحكام المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 91 /420 السابق للذكر والتي على: " يستفيد تلاميذ أقسام رياضة ودراسة من تأمين يغطي كل الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها بمناسبة التدريبات والمنافسات ". (الجريدة الرسمية، المادة 05- العدد 505 ، 2001 ، صفحة 1239)

21- المنافسات الرياضية للتلاميذ الرياضيين:

من المعروف أن تكون الرياضة دون وجود منافسة فهي جزء لا يتجزأ من النشاط البدني والرياضي كيفما كان نوعه ترفيهي أو نخبوي أي تختلف درجة وحدة المنافسة، لأنه في الأخير التعلم والتدريب والممارسة ما هم إلا تحضيرات هدفها ضمان الفوز في المنافسات، أن مشاركة الرياضي في المنافسات لا يعني دائما معني شخصي إنما يكون ذا أهمية اجتماعية لأن كلما رياضي بدوره يمثل مجموعة نادي، بلد، إقليم، ... إلخ، فالرياضي يبذل جهدا بدنيا ونفسيا لتحقيق الفوز .

21-1- الهدف من المنافسة:

الحصول على أداء جيد وتحديد الفوز .

المنافسة شرط أساسي وضروري لكل عمل تدريبي لكشف مدى نجاح التدريب، انطلاقا من الهدف الأخير للمنافسة، فإن مشروع أقسام رياضة ودراسة وفي خطة مجرياته تطرق إلى المنافسات الرياضية بين مختلف هذه الأقسام لغرضين هما:

✓ اتخاذ المنافسة الرياضية كأداة تقييمية لأداء المواهب الرياضية الشابة، والذي يعبر عن مدى نجاعة التدريبات الرياضية للوصول إلى تقويم البرامج التدريبية وتطويرها.

✓ انطلاقا من مبدأ المنافسة الرياضية هي شرط أساسي من شروط رياضة النخبة التي يسعى هذا المشروع إلى تدعيمها من خلال تكوين رياضيين ذوي مستوى عال .

21-2- أنواع المنافسات الرياضية للتلاميذ الرياضيين :

1-2-21 - منافسات ما بين المؤسسات الرياضية التربوية:

لكل اختصاص وبين مختلف دوائر الولاية وتمثيلها: رزنامة منافسات ما بين المؤسسات التربوية المختصة الأقسام رياضة ودراسة.

2-2-21 - منافسات جهوية:

ما بين أقسام رياضة ودراسة حسب الاختصاص بحيث يقوم بإجراء منافسات على مستوى بلديات دوائر الولاية، وهذا راجع إلى عدد الأقسام الموجودة لكل اختصاص والتي تسمح بإجراء بطولة فكلما كان عدد الأقسام المفتوحة لاختصاص معين كبير فرصة إجراء المنافسات جيدة، وكانت مدتها أطول.

3-2-21 - المنافسات الوطنية:

أو ما يعرف بالبطولة الوطنية ما بين أقسام رياضة ودراسة عبر كامل التراب الوطني.

22 - متابعة وتقييم التلاميذ الرياضيين:

يعد التقييم عملية تقييم المستوى وتعديل مجريات ظاهرة معينة أي عملية تشخيص (تقييم) وإصلاح وتحسين وتطوير وتتلخص أهمية في :

- انه يسمح بتتبع المشروع لمعرفة نقائصه ثم تعديلها.

- التقييم يساهم في ربح واختصار الوقت.

- التقييم يمكن من تحسين صورة العمال والآراء بكفاية ودقة وأقل جهد وأقصر وقت وأقل تكلفة لذلك فإنه يتم على مستوى كل متوسطة من المتوسطات المختصة الأقسام رياضة ودراسة وفي نهاية كل فصل دراسي، إذا جاء تقييم مرحلي يخص مختلف جوانب التأطير المادي، والبشري لهذه الأقسام، ويرسل في جدول إرسال إلى مديرية الشباب والرياضة تحت عنوان : سجل متابعة أقسام رياضة ودراسة ويكون منجز من قبل لجنة متخصصة لهذا الغرض.

1-22 - مضمون سجل متابعة التلاميذ الرياضيين:

يتضمن سجل متابعة رياضة ودراسة جملة من المعايير تقييمية تخص التأطير المادي والبشري وأيضاً التكوين التعليمي والرياضي هي بالترتيب كالتالي :

1. معلومات عامة تخص اسم المؤسسة ، الاختصاصات الرياضية المتواجدة بها ، عنوان المؤسسة،.....إلخ.
2. عدد التلاميذ نوع النظام.
3. واقع التأطير الرياضي
4. المنشآت الرياضية و المرافق و مدى توفرها.
5. التغذية.
6. النقل.
7. التأمين.
8. الأمن.
9. مدى ملائمة و تكيف التوقيت التربوي.
10. تقييم نتائج المشاركة الرياضية.
11. معلومات عامة حول لجنة تسيير و متابعة أقسام رياضة و دراسة.
12. الاقتراحات و التوصيات.

22. توزيع تلاميذ الثانويتين حسب السن و الجنس و التخصص

22-1- جدول توزيع تلاميذ المدرسة الوطنية الرياضية درارية:

جدول رقم 02 : (مصلحة التربية للمدرسة الوطنية للرياضة درارية، 2018)

المستوى	مجموع التلاميذ	السن	بعض التخصصات
السنة	ذكور إناث	15 سنة	كرة القدم-كرة السلة-

الأولى	83	33	17 سنة إلى	كرة اليد-كرة الطائرة- الكراتي-الجيدو-التايكواندو-الدراجات- الشطرنج-ألعاب القوى المصارعة-السباحة-
السنة الثانية	84	46	16 سنة إلى 19 سنة	نفس التخصصات
السنة الثالثة	70	42	17 سنة إلى	نفس التخصصات
مجموع التلاميذ	237	121	20 سنة	

22-2- جدول توزيع تلاميذ الثانوية الرياضية البلدية:

جدول رقم 03:

المستوى	مجموع التلاميذ	السن	بعض التخصصات
السنة	ذكور	إناث	15 سنة - كرة القدم

كرة اليد -الكراي -لجيدو -التايكواندو	الى 17 سنة	06	32	الأولى
نفس التخصصات	16 سنة إلى 19 سنة	03	33	السنة
				الثانية
نفس التخصصات	الى 17 سنة	04	16	السنة
				الثالثة
	19 سنة	13	81	مجموع التلاميذ

(مصلحة التربية للثانوية الرياضية لولاية البلدة،، 2018)

خلاصة:

نظرا لتعثر فرقنا الوطنية النخبوية وتراجع الأداء الرياضي الجزائري على مستوى القاري والعالمي وفي أغلب الاختصاصات الرياضية وفي ظل ظهور الاحتراف وسعي الرياضيين إلى بلوغ المستوى الذي يتطلبه النظام الدولي الجديد ظهر لنا مشروع أقسام رياضة ودراسة كحلول بديلة لنهوض بالرياضة الوطنية بحيث في سنة 1991 كان مجرد تجربة لكنها عرفت الفشل وتم إعادة إحيائه نظرا الدراسات قبلية التي شملت جميع النواحي (التكوين التعليمي والرياضي شروط الالتحاق بأقسام رياضة ودراسة، التأطير المادي والبشري تنظيم المنافسات الرياضية). فمن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل الخاص بأقسام رياضة ودراسة لا يسعنا القول غلا أن المشروع يبقى الحكم على مدى نجاحه في الجزائر أو فشله يتوقف على الجهود المبذولة من طرف المؤطرين والتي لا تظهر نتائجها غلا ميدان المنافسة ولا تثبتها سوى الميداليات ولا تشهدها عدا منصات التتويج.

حتى يمكنهم الاستفادة من كل الفوائد البدنية و النفسية الاجتماعية الذي يزخر بها النشاط البدني الرياضي التريوي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

منهجية و اجراءات البحث

محتويات الفصل الثالث

تمهيد

- 1- منهج البحث
- 2- مجتمع عينة البحث
- 3- أدوات البحث
- 4- الدراسة الاستطلاعية
- 5- مجالات البحث
- 6- الأساليب الإحصائية المستعملة

1. منهج البحث:

إن المناهج أنواع بحسب نوع الظاهرة المدروسة، وما يناسبها، وبما أننا في دراستنا بصدد وصف ظاهرة التوافق النفسي الاجتماعي ، وكذا الكشف عن درجاته و مدى التقارب أو التباعد في مستواها بين التلاميذ ، ارتأينا أن المنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة أو الموقف المعين بغية تفسير تلك الحقائق وذلك بتحليل البيانات وتفسيرها لمعرفة دلالتها .

2. مجتمع و عينة البحث:**1.2 مجتمع البحث:**

مجتمع بحثنا هذا يشمل تلاميذ الطور الثانوي لأقسام دراسة و رياضة للثانويتين الرياضيتين لمدينة البليدة و مدينة الداراية بالجزائر العاصمة ،والبالغ عددهم الاجمالي (450) تلميذ من مدينة البليدة و الجزائر العاصمة

2.2 عينة البحث :

تعتبر جزء من الكل بمعنى ان تؤخذ مجموعة من الأفراد على ان تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة فهو جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، كما اشتمت عينة البحث على 13% من مجتمع البحث فتحصلنا على عينة 57 تلميذ من الجنسين و تنقسم إلى 31 تلميذ من الثانوية الرياضية لداراية الجزائر، و 26 تلميذ من الثانوية الرياضية لولاية البليدة.

الجدول : (4) يمثل عينة التلاميذ من مجتمع البحث.

العينة	النسبة	مجتمع البحث	المجموع	الثانوية الرياضية البلدية	الثانوية الرياضية درارية	
57 تلميذ	%13	450	35	15 تلميذ	20 تلميذ	نكور
				11 تلميذة	11 تلميذة	اناث

3. أدوات البحث

1.3 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

استخدمنا في دراستنا مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي " سنة (2007م) حيث يقيس إشباع التلميذ لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، وكذلك استمتاعه بعلاقة اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعة. وبعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والمقاييس المرتبطة بهذا المقياس اقترحت، مع العلم أنه يقيس بعدين أساسيين هما بعد التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي حيث يحتوي كل منهما على ستة أبعاد ثانوية (مجالات)، وهذه الأبعاد هي:

أولا :التوافق النفسي:

- البعد الأول المهارات الشخصية:
وتعني التمتع ببعض القدرات الخاصة، والتي تميز تلميذا عن الآخر.
- البعد الثاني الإحساس بالقيمة الذاتي:
إدراك التلميذ لذاته ولعلاقاته بالعالم المحيط به ووعيه بخصاله وقدراته وحدوده وجوانب قوته وضعفه
- البعد الثالث الاعتماد عن النفس:
مدى قدرة التلميذ على تلبية حاجاته لنفسه مع مراعاة المرحلة السنية وما يتناسب معها من قدرات، حيث أنه يوجد بعض الحاجات لا يستطيع التلميذ تلبيةها لنفسه وتختلف تلك الحاجات باختلاف المرحلة السنية.
- البعد الرابع من الميل إلى الانفراد:
قدرة التلميذ على الاندماج مع أقرانه في نفس المرحلة السنية وعدم الانطواء على نفسه والابتعاد عنهم

- البعد الخامس الحالة الصحية:

تعني حالة كون التلميذ لائقا من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وليس مجرد خلوة من المرض أو العاهة.

- البعد السادس الحالة الانفعالية:

قدرة التلميذ على التحكم في انفعالاته في مختلف مواقف الحياة سواء في المنزل أو المؤسسات التربوية أو المجتمع المحيط به.

ثانيا : التوافق الاجتماعي:

- البعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين:

قدرة التلميذ على التعامل مع الآخرين من زملاء وجيران وأقرباء والذين لا يعرفهم بطريقة لائقة.

- البعد الثامن الامتثال للجماعة:

شعور التلميذ بالانتماء إلى جماعة تتقبله ويتقبلها، وشعور بالأمن والطمأنينة، ويشبع حاجاته الإنتمائية وحاجاته التي تترك بالمركز والمكانة.

- البعد التاسع القدرة على القيادة:

تمتع التلميذ بمجموعة من السمات التي تميز عن أقرانه وتؤهله لأن يقوم بعملية التأثير في الجماعة المتواجدة فيها، ومن هذه السمات هي: الذكاء، القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على المثابرة، المشاركة الاجتماعية، الالتزام، القدرة على التعبير عن رأي الجماعة التي يقودها.

- البعد العاشر العلاقات في الأسرة:

مدى قدرة التلميذ في التعامل والتفاعل مع أفراد أسرته، ومدى ترابطه معهم وتوافر الحب والاحتواء والحنان بين أفراد الأسرة الواحدة ومدى تأثير على التلميذ.

- البعد الحادي عشر العلاقات في المدرسة:

مدى قدرة التلميذ على التعامل والتفاعل مع إدارة المدرسة بما تحتويه من زملاء و مدرسين وإداريين، ومدى تأثير ذلك عليه سواء كان سلبيا أو إيجابيا.

- البعد الثاني عشر العلاقات في البيئة المحيطة:

مدى قدرة التلميذ على التعامل والتفاعل مع عناصر البيئة بما تحويه من أفراد سواء كانت في الاتجاه السلبي والاتجاه الايجابي.
الجدول (05) يمثل توزيع العبارات في كل بعد واتجاهها

الرقم	الأبعاد	عدد العبارات	ارقام العبارات	
			ايجابية	سلبية
التوافق النفسي				
01	المهارات الشخصية	08	2,3,6,7,17	14,8,5
02	الاحساس بالقيمة الذاتية	05	9,12,13,75	11
03	الاعتماد عن النفس	04	15,55,73	10
04	التحرير من الميل إلى الانفراد	05		1,18,19,21,22
05	الحالة الصحية	07	30	23,27,28,29,64,74
06	الحالة الانفعالية	06	31	26,32,33,34,35
التوافق الاجتماعي				
01	اللباقة في التعامل مع الآخرين		36,39,40,49,59	
02	الامتثال للجماعة		24,41,42,43,44,45,47,61,67	
03	القدرة على القيادة		4,50,51,53,54,76	
04	العلاقات في الأسرة		37,56,57,58,60	52
05	العلاقات في المدرسة		38,46,57,58,60	68
06	العلاقات في البيئة المحيطة		20,25,48,71,72	16
	المجموع		52	24

إن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة والبالغ عدد عبارته ال 76، تمثل 12 بعدا، تخضع لميزان تقدير ثنائي تمثل بالتدرج الدرجة: نعم = درجة واحدة، ولا = صفر، والتي تعطى لكل عبارة، ويتم اختيار استجابة واحدة لكل عبارة، ويوجد بالمقياس عبارات سلبية تصحح في الاتجاه العكسي، وفي النهاية جمع الدرجات الخاصة بكل بعد على حده، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

4- الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقياس و ملائمتها بحيث يمكن التلميذ من الإجابة دون الحاجة إلى أي تفسير، حيث قمنا بتوزيع المقياس على عينة من أفراد الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددها 20 تلميذ، لقياس صدق وثبات المقياس، بحيث هدف الدراسة الاستطلاعية هو لحساب المعاملات العلمية للمقياس.

4-1- صدق وثبات المقياس:

4-1-1- صدق المقياس:

استخدم الباحث صدق المحكمين لتقدير صدق المقياس حيث تم المقياس في صورته المبدئية على أساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بخميس مليانة حيث طلب منهم إبداء رأيهم في

- تحديد مدى مناسبة العبارات المقترحة للمقياس قيد البحث مع البيئة المراد تطبيقها فيها.
- مفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة الأولى والثالثة متوسط ب (نعم = 1، لا = 0 في العبارات الايجابية) ، (نعم = 0 ، لا = 1 في العبارات السلبية)
- إبداء آراء و اقتراحات أخرى إن وجد حول المقياس ، وتكيف المقياس ضمن البيئة المراد تطبيقها فيها :

جاءت نسبة موافقة الأساتذة على العبارات المقبولة في المقياس بنسب اتفاق عالية وهذا ما يعكس صلاحية المقياس .

4-1-2- ثبات المقياس:

استعملنا طريقة التجزئة النصفية لحساب قيمة معامل ثبات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة و قمنا بحساب معاملات الارتباط بين العبارات الفردية و الزوجية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.98).

5- مجالات الدراسة:

5-1- المجال الزمني:

تم ابتداء من أوائل مارس 2018 إلى غاية أواخر شهر مارس عن طريق جلب المادة العلمية وهذا في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد دام قرابة شهرين وذلك من بداية شهر أفريل إلى غاية أواخر شهر ماي وهذه المدة تم التطبيق الميداني ومعالجة النتائج المحصل عليها بالطرق الإحصائية المناسبة.

5-2-المجال المكاني

تمت الدراسة الحالية بالمدرسة الوطنية درارية بولاية الجزائر و مدينة البلدية وهذا على مستوى الثانويات الرياضية .

6- لأساليب والتقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث :

- اختبار: T.Test .
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين.

الفصل الرابع
عرض و مناقشة النتائج

محتويات الفصل الرابع

- 1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- 6- عرض و مناقشة نتائج الفرضية السادسة
- 7- عرض و مناقشة نتائج الفرضية السابعة
- 8- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثامنة
- 9- عرض و مناقشة نتائج الفرضية التاسعة

- عرض و مناقشة نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ،و ذلك من خلال الاجابة على أسئلة الدراسة و استعراض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل أدوات الدراسة و فروضها .

1-1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1 - 1 - 1 - عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (05) يوضح دلالة الفروق بين درجات بعد مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب الجنس (ذكور - اناث).

البعد	الذكور		الاناث		قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
التوافق النفسي	4,40113	22,2813	4,31189	21,6250	1.671	,557	54	غير دال

من خلال نتائج الجدول (05) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (0.557) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية (54) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حسب البعد النفسي.

1-1-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس ذكور و إناث ، و قد أسفرت النتائج عكس ذلك ، أي لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي باختلاف الجنس .

و ما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص التوافق النفسي هو التشابه في العينتين من حيث أنهم مراهقين من نفس المدرسة و قد اختيروا عن طريق الانتقاء المدروس ، وكذلك يتمتعون بنفس الطموح سواء الدراسي أو الرياضي في اعتلاء المراتب الأولى و تحقيق الانجازات و البطولات ، فكل منهم يسعى من خلال توافقه السوي الى تجاوز المشاكل و الصعوبات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منهم.

فأغلب الباحثين يتفقون على أهمية عاملي الاسرة و المدرسة في تحقيق توافق نفسي ذو مستوى عال.

فإذا غاب الاستقرار وغابت الراحة النفسية للتلاميذ في مرحلة المراهقة ، فحتمًا ستعكس يلبا عليه في تحصيلهم الدراسي و الرياضي معا.

وهذا ما تدعمه دراسة محمد الجبطلاوي (2004) التي تناولت مفهوم الذات و علاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي و تحصيله الدراسي و قد بلغت حجم العين 370 طالب و طالبة ، و كانت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس. ومن خلال ما توصلنا إليه تبينا لنا عدم تحقق فرضيتنا و التي كانت تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور و اناث).

1-2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1- 2 - 1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (06) يوضح دلالة الفروق بين درجات بعد مقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب الجنس (ذكور - اناث).

الدالة عند 0.05	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الاناث		الذكور		البعد
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دال احصائيا	54	2.34	1.671	25.16	5.88	31.59	12.43	التوافق الاجتماعي

من خلال نتائج الجدول (06) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (2.34) أكبر من قيمة (ت) الجدولة (1.671) عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية (54) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حسب البعد الاجتماعي.

1-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة احصائياً في التوافق الاجتماعي حسب متغير الجنس ذكور و إناث وقد كانت النتائج موافقة لنص فرضيتنا ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي باختلاف الجنس .

ومن خلال الرجوع للمتوسطات الحسابية للدرجات نجد أن متوسطات درجات الذكور أكبر من متوسطات درجات الاناث مما يعطي الدليل على أن الفروق التي ظهرت بعد حساب (ت) للعينات المستقلة لبعدها التوافق النفسي وفقاً لمتغير الجنس كان لصالح الذكور .

وكانت هاته الفروق بين الجنسين دلالتها الصفات الخلقية و الخلقية التي جبالا عليها ، فمعروف أن الأنثى تميل أكثر الى الجانب العاطفي و الضعف الوجداني عكس الذكر فتعامله مع الأمور يكون أشد و أقوى، و كذلك نظرتها المختلفة للحياة و الأهداف المرجوة ، وكذلك كيفية التعامل مع الضغوط الخارجية و الصعاب، و هذا ما تأكده بعض الدراسات السابقة كما يلي :

كدراسة سلامة و القدومي 2011 اللذان كانت نتائجهما موجبة وكانت أيضاً لصالح الذكور و كذلك أيضاً دراسة أجميعان (1983) هدفت الى بحث العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي وكل من التحصيل الاكاديمي والجنس عند الطلبة الذين أنهوا السنة الدراسية الاولى في كليات المجتمع الحكومية في أربد وحواره . الاردن . بالإجابة على السؤال التالي :

2 . هل يختلف الطلاب في توافقهم الشخصي والاجتماعي عن الطالبات في المستوى نفسه ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من مجموعتين (التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض) وقد كانت الاداة المستخدمة لقياس التوافق هي قائمة منيسوتا الارشادية ، اذ تشير الدرجة الكلية فيها والابعاد التوافقية الفرعية الى النمط التوافقي الشخصي والاجتماعي وكانت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة لصالح الطالبات على بعض الأبعاد التوافقية العلاقات الأسرية الامتثال للأنظمة والقوانين والتكيف مع الواقع ،ومن خلال ما توصلنا إليه تبيننا لنا صدق و تحقق فرضيتنا و التي كانت تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

1-3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

1-3-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول (07) يوضح دلالة الفروق بين درجات بعد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب الجنس (ذكور - اناث).

البعد	الذكور	الاناث	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
التوافق النفسي الاجتماعي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	1.671	54	دال احصائيا
	14.71	8.97	46.79	2.08		

من خلال نتائج الجدول (07) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (2.08) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.671) عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية (54) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة للبعد النفسي و الاجتماعي.

1-3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 03 :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعد التوافق النفسي الاجتماعي و التي بينت أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية و التي تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ذكور و إناث و قد كانت النتائج موافقة لنص فرضيتنا ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف الجنس .

ومن خلال الرجوع للمتوسطات الحسابية للدرجات نجد أن متوسطات درجات الذكور أكبر من متوسطات درجات الاناث مما يعطي الدليل على أن الفروق التي ظهرت بعد حساب (ت) للعينات المستقلة لبعد التوافق النفسي الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس كان لصالح الذكور . وكانت نتائج دراستنا عكس ما جاءت به دراسة حسين محمد الأطرش (2005) ، والتي هدفت للتعرف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته وفقا لمتغيري الجنس و التخصص ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي و اختيرت العينة بطريقة عشوائية التي بلغ قوامها 264 طالبا و طالبة .

وكذلك عكس دراسة محمد المحيسي (2000) و التي موضوعها المشكلات الدراسية للشباب و الطلاب بالجامعات السودانية و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و التربوية ، وكانت من نتائجها عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا للتوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير الجنس و كانت أهم النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا للتوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال ما توصلنا إليه تبينا لنا تحقق فرضيتنا و التي كانت تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

1-4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص (جماعي - فردي - نزالي).

1-4-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

الجدول (08) يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب التخصص الرياضي (جماعي - فردي - نزالي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط مجموع المربعات (التباين)	F	SIG	مستوى الدلالة	الدلالة
توافق النفسي	بين المجموعات	20.085	2	10.042	0.53	0.58	0.05	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1010.792	54	18.718				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أعلاه أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (20.085)، ومتوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (10.042) عند درجة الحرية (02) ، أما قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات فكانت (1010.792)، بينما متوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (18.718) عند درجة الحرية (54) ، و بلغت قيمة F (0.53) ، وبما أن قيمته (sig) بلغت (0.58) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة ، و القيمة المتحصل عليها تدل على أنه لا توجد فروق بين التخصصات في بعد التوافق النفسي، وهذا يعني أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التخصصات الرياضية في بعد التوافق النفسي.

1-4-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 04 :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعد التوافق النفسي و التي بينت أن قيمة (ف) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ف) الجدولية و التي و التي توضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا لبعء التوافق النفسي حسب متغير التخصص جماعي و فردي و نزالي . وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص (جماعي ، فردي ، نزالي) وذلك مرده إلى أن الحافز أو الغاية أو الأهداف تكون واحدة متشابهة بين كل التخصصات الرياضية ، وهي النجاح الدراسي و التفوق الرياضي، ولعله من أسباب تقارب نتائج درجات التوافق النفسي بين التخصصات الثلاثة كذلك هو عدم وجود فروق عمرية كبيرة بين التلاميذ الرياضيين زيادة على ذلك وجوده في بيئة متشابهة إلى حد كبير .

وقد اتفقت دراسة برغوتي توفيق و بوخونوفة نهى (2016) التي كانت تهدف لمعرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين فضلا عن التعرف على الفروق بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن ، التخصص العلمي)، حيث اعتمد في دراستهم على عينة قدرها 478 طالبا و طالبة من جامعة باتنة ، و طبق عليهم اختبار التوافق (لهيوم بل . ترجمة محمد عثمان نجاتي) و من خلال استخدام المتوسطات الحسابية اختبار (ت) و تحليل التباين أسفرت نتائج الدراسة على مستوى ايجابي من التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطلبة ، كما أسفرت على وجود فروق بين الطلبة في التوافق تعزى لمتغير السن و التخصص . وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص (جماعي ، فردي ، نزالي) .

1-5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ الثانويات الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص (جماعي - فردي - نزالي).

1- 5- 1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

الجدول (09) يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات

الرياضية حسب التخصص الرياضي(جماعي - فردي - نزالي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات (التباين)	F	SIG	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	15.558	2	07.779	0.15	0.85	0.05	غير دل إحصائيا
	داخل المجموعات	2682.87	54	49.679				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أعلاه أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (15.558)، ومتوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (07.779) عند درجة الحرية (02) ، أما قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات فكانت (2682.87)، بينما متوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (49.679) عند درجة الحرية (54) ، و بلغت قيمة F (0.15) ، وبما أن قيمته (sig) بلغت (0.85) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة ، و القيمة المتحصل عليها تدل على أنه لا توجد فروق بين التخصصات في بعد التوافق الاجتماعي ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التخصصات الرياضية في بعد التوافق الاجتماعي.

1-5-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعد التوافق النفسي الاجتماعي و التي بينت أن قيمة (ف) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ف) الجدولية و التي و التي توضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعد التوافق النفس الاجتماعي حسب متغير التخصص جماعي و فردي و نزالي ، و ذلك لطبيعة تقارب المبدأ الأساسي و الرياضي حيث أن جلهم يسيرون نحو هدف موحد ، والعمل في طرق متشابهة للوصول للأهداف المرجوة سواء الدراسية أو الرياضية لأن الحافز الذي لديهم هو واحد، و هو التفوق الدراسي و النجاح الرياضي ومن هنا تكون غاياتهم و تطلعاتهم تسير في خط واحد مما يجعل نتائج توافقهم تكون مقاربة بشكل كبير، و هو ما يجبرنا و يقودنا على القول بأنه من الطبيعي أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم . و هذا ما أكدته عدة دراسات سابقة ومنها:

دراسة الجبوري و الحمداني (2006) التي جاءت نتائجها موافقة لنتائج دراستنا حيث كانت على الشكل التالي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص و كذلك دراسة

عبد الله القحطاني 2017 والتي أتت بنفس النتائج و هي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية. وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص (جماعي ، فردي ، نزالي) .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير التخصص الرياضي (جماعي - فردي - نزالي).

1-6-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية السادسة :

الجدول (10) يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى

تلاميذ الثانويات الرياضية حسب التخصص الرياضي (جماعي - فردي - نزالي)..

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات (التباين)	F	SIG	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	70.118	2	35.059	0.35	0.70	0.05	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	5343.145	54	98.947				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أعلاه أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (70.118)، ومتوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (35.059) عند درجة الحرية (02) ، أما قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات فكانت (5343.145)، بينما متوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (98.947) عند درجة الحرية (54) ، و بلغت قيمة F (0.35) ، وبما أن قيمته (sig) بلغت (0.70) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة ، و القيمة المتحصل عليها تدل على أنه لا توجد فروق بين التخصصات في بعد التوافق النفسي الاجتماعي ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التخصصات الرياضية في بعد التوافق النفسي الاجتماعي.

1-6-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 06 :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعد التوافق النفسي الاجتماعي و التي بينت أن قيمة (ف) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ف) الجدولية و التي و التي توضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعد التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير التخصص جماعي و فردي و نزالي ، و يكمن ذلك من خلال التشابه في العينتين من حيث أنهم مراقبين من نفس المدرسة و قد اختيروا عن طريق الانتقاء المدروس ، وكذلك يتمتعون بنفس الطموح سواء الدراسي أو الرياضي في اعتلاء المراتب الأولى و تحقيق التتويجات و البطولات ، فكل منهم يسعى من خلال توافقه السوي الى تجاوز المشاكل و الصعوبات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منهم. و لطبيعة تقارب المبدأ الأساسي و الرياضي، حيث أن جلهم يسعون نحو هدف موحد ، والعمل في طرق متشابهة للوصول للأهداف المرجوة سواء الدراسية أو الرياضية .

و هذا ما تأكده الدراسات السابقة كدراسة حسين محمد الأطرش (2005) ، والتي هدفت للتعرف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته وفقا لمتغيري الجنس و التخصص ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي و اختيرت العينة بطريقة عشوائية التي بلغ قوامها 264 طالبا و طالبة .و كانت أهم النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير التخصص.

وكذلك دراسة كاييتي(1988) و التي كانت تهدف الى التعرف على الهوية بين الجنسين في المرحلة الثانوية و التي شملت 80 طالبا وطالبة حيث كانت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير التخصص.

وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص (جماعي ، فردي ، نزالي) .

1 - 7 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن أقل من (16 سنة - أكبر من 17 سنة).

1-7-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

الجدول (11) يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات

الرياضية حسب السن أقل من 16 سنة و أكبر من 17 سنة

البعد	أقل من 16 سنة		أكبر من 17 سنة		قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
التوافق النفسي	4.27	22.00	4.37	22.02	1.671	0.025	54	غير دال احصائيا

من خلال نتائج الجدول (11) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (0.025) أصغر من قيمة (ت) المجدولة (1.671) عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية (54) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة أقل من 16 سنة و فئة أكبر من 17 سنة بالنسبة للبعد النفسي.

1-7-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعد التوافق النفسي الاجتماعي و التي بينت أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية و التي توضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعد التوافق النفسي الاجتماعي التي تعزى لمتغير السن أقل من 16 سنة و أكبر من 17 سنة ، حيث أن النتائج التي تحصلنا عليها كانت مخالفة لتوقعاتنا و قناعتنا بأن عامل السن مهم في تطور التوافق النفسي و ذلك اعتمادا على ما درسناه من قبل كالقوانين التي تسيير بها الدولة على أن الذي سنه أقل من 18 سنة لا يحق له السياقة و لا يحق له الانتخاب و كذلك البنات لا يحق لها الزواج الا بترخيص من وليها .

و لكن النتائج التي تحصلنا عليها نفت هاته المدخرات المعرفية و الذي يدعم ما قلناه بعض الدراسات التي كانت نتائجها عكس النتائج التي تحصلنا عليها كدراسة ناجم نبيل (2017) الذي كانت دراسته تهدف للتعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات الطور الثانوي التي تعزى لمتغير السن ، والتي جاءت نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي حسب متغير العمر أو السن.

وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير السن.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن (أقل من 16 سنة - أكبر من 17 سنة).

1-8-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة :

الجدول (12) يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب السن أقل من 16 سنة و أكبر من 17 سنة.

البعد	أقل من 16 سنة		أكبر من 17		قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
التوافق الاجتماعي	4.27	22.00	7.48	29.11	1.671	4.04	54	0.05
								0.05

من خلال نتائج الجدول (12) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (4.04) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية (54) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة للبعد الاجتماعي.

1-8-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعد التوافق الاجتماعي و التي بينت أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية و التي وضح لنا عدم وجود فروق دالة احصائيا للتوافق الاجتماعي التي تعزى لمتغير العمر و هذا خلاف لما كنا نتصوره من أن للسنة أهمية كبيرة في مستوى درجة التوافق الاجتماعي.

فلو نظرنا في المحيط أو البيئة التي من حولنا نشاهد أن تعامل الأشخاص فيما بينهم في شتى المجالات

يختلف حسب الفئات العمرية أو السن فتعامل الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم مع من هو أكبر منه ،ليس كتعامل المراهق المبكر ،وليس كتعامل المراهق المتأخر، و هذا ما أثبتته النتائج التي تحصلنا عليها من دراستنا جاءت وفق التوقعات ، و هو ما تتفق معه عدة دراسات سابقة نأخذ على سبيل الاستدلال دراسة رقية السيد الطيب العباس بدر (2001)دفت البحث إلى التعرف على الفروق في التوافق الاجتماعي بين أطفال متلازمة دوان المدمجين وغير المدمجين في التعليم الاساس بولاية الخرطوم، وتوصل إلى عدة نتائج: توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا قد تحققت و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

1 - 9 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية التاسعة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب متغير السن (أقل من 16 سنة - أكبر من 17 سنة).

1-9-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية التاسعة :

الجدول (13) يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب السن أقل من 16 سنة و أكبر من 17 سنة

البعد	أقل من 16 سنة		ما بين 17 و 19 سنة		قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
التوافق النفسي الاجتماعي	8.275	50.000	10.725	51.147	1.671	0.42	54	0.114
								غير دال احصائيا

من خلال نتائج الجدول (13) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (0.42) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية (54) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة للبعد النفسي و الاجتماعي معا.

1-9-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية التاسعة:

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة ببعده التوافق النفسي الاجتماعي و التي بينت أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية و التي توضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير السن ، وقد جاءت النتائج عكس ما في افتراضاتنا بأن عامل العمر أو السن مهم في تغير أو تطور درجة التوافق النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ الأقل من 16 سنة و الأكبر من 17 لدى تلاميذ الثانويات الرياضية أقسام (رياضة و دراسة) ، حيث أننا ارتئينا أن النظرة على سبيل المثال للمستقبل ، أو في التعامل مع الآخرين أو في الثقة بالنفس تختلف حسب الفئة العمرية.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة الطالبين محمد بخيطة الزين علي و بلال الدردي اسماعيل (2006) و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي الطلاب المعاقين سمعياً لمركز الأمل لتعليم وتأهيل الصم، والعلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي لدي هؤلاء الطلاب وبين بعض المتغيرات (العمر، النوع) ، وكانت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير العمر. وكذلك دراسة الطالبة حورية هدهود (2013) و التي كانت تهدف الى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي و التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين الجانحين بمراكز رعاية الأحداث بباتنة لمتغيرات (الجنس-العمر-المستوى التعليمي - منطقة السكن - الوضع العائلي و المستوى الاقتصادي- سوابق الجنوح) و التي كانت نتائج دراستها موافقة لنتائج بحثنا بأنه لا وجود لفروق دالة إحصائية. وبالتالي ومن خلال ما تم التطرق اليه نجد أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

الاستنتاج العام :

في ضوء النتائج التي تحصل عليها الباحث و انسجاما مع نتائج الفرضيات الجزئية التسع 09 التي كانت تهدف إلى دراسة الفروق لدرجات التوافق النفسي و الاجتماعي و كذلك دراسة الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية أقسام رياضة و دراسة حسب المتغيرات الثلاث (الجنس، و التخصص، و السن .

ومن منطلق النتائج التي تحصلنا عليها ،نقول أنه و بالنسبة لمتغير الجنس فقد اتفقت نتائجنا بالنسبة كبيرة مع نتائج كثير من الدراسات السابقة في أنه توجد فروق بين التلاميذ لاختلاف جنسهم و هذا بالنسبة لدراستنا أمر طبيعي ،لأنه توجد اختلافات كثيرة في التفكير و في الأحاسيس و كذلك التعامل مع المشكلات و الضغوط النفسية و الاجتماعية بين الذكور و الاناث ، مما أسفر على وجود فروق بينها خصوصا في درجة التوافق الاجتماعي و الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي.

أما بالنسبة للنتائج التي كانت حسب متغير التخصص فقد كانت كلها عكسية لما كنا نفترضه و ما لم يتفق مع كثير من الدراسات السابقة ، حيث أن النتائج دلت على عدم وجود فروق بين درجات التلاميذ للثانويات الرياضية حسب اختلاف تخصصاتهم (الجماعية ،والفردية ،و النزالية)،فإذا أردنا ايجاد تفسيرات لهذه النتائج نقول أن السبب الرئيسي يكمن في أن الأهداف و الغايات المرجوة لهؤلاء التلاميذ هي واحدة ، و المحفزات متشابهة ، فإذا نظرنا بتمعن على طموحاتهم المستقبلية نجدها عبارة عن نجاح دراسي و تفوق رياضي.

ولكن بالنسبة للنتائج المتحصل عليها للفرضيات الثلاث الأخيرة التي كانت تعزى لمتغير السن فقد لاحظنا وجود فروق بين التلاميذ بالنسبة للبعد الاجتماعي ، و عدم وجود فروق بالنسبة للبعد النفسي و للدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي ، و هذا ما تتفق مع دراسات سابقة كثيرة و كذلك تختلف معه بعض الدراسات لأن عامل سن في مرحلة التعليم الثانوي له الأهمية البالغة في تحديد مسارات التلاميذ و توجهاتهم ،و لا يكمن ذلك إلا إذا كان توافقه سويا و معتدلا حتى يستطيع الواحد منه النجاح في حياته سواء الدراسية أو الرياضة .

ومنه نقول أن التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية و اختلاف درجاته بينهم و تفاوتها له الأهمية البالغة في تفوق بعضهم على بعض و الوصول الى النتائج الجيدة سواء الرياضية أو الدراسية.

الخاتمة:

من خلال بحثنا هذا و دراستنا لموضوع له من الأهمية ما يدعونا إلى الاعتناء به أشد الاعتناء خصوصا في وسط شريحة تمثل اللبنة الأساسية لأي مجتمع و هي فئة التلاميذ بجنسيهم ذكورا و إناثا، و عليه فإن موضوع بحثنا الذي هو التوافق النفسي الاجتماعي و مستوى درجاته بين تلاميذ أقسام دراسة و رياضة (الثانويات الرياضية) ،ومعرفة مدى التفاوت الذي يكون بين التلاميذ في توافقهم مع أنفسهم أولا ثم بعد ذلك مع المحيط الذي يتسايرون معه بدءا بالأسرة ثم المدرسة نهاية بالأصدقاء و الوسط الاجتماعي.

وعلى هذا الأساس فقد كان من الواجب علينا أن نساهم في معرفة جوانب هذا الموضوع المهم و محاولة كشف حيثياته و الالمام بما هو متعلق به حتى تكون لنا القدرة على الاستفادة من إيجابياته والحذر و التحذير من سلبياته ، ولعلنا من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا وجدنا أن الاهتمام بالجوانب النفسية و الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي أقسام دراسة و رياضة أمر بالغ الأهمية لتحقيق النتائج الجيدة والرقي بجيل يساعد البلد في اعلاء رايته بين دول العالم أجمعين ، فالناظر إلى الدول الكبرى يعلم حق المعرفة أن هاته الدول أعطت أهمية بالغة لتلاميذها في توعيتهم و مساعدتهم في بناء شخصيتهم السوية التي لديها توافق نفسي اجتماعي معتدل و جيد ، وذلك عن طريق توفير كل ما يساعد في خدمة هذا المجال و دعمه ،فكانت نتائجه واضحة للعيان من خلال انجازاتهم سواء الدراسية العلمية المختلفة أو الرياضية باحتلالهم المراتب العليا بين مصاف الكبار.

ولذلك يجب على الجهات المعنية أن تأخذ هذا الجانب بقدر كبير من الاهتمام و الرعاية حتى يستطيع أبنائنا مواكبة نظرائهم من الدول الأخرى لتحقيق النتائج المشرفة و اعتلاء منصات التتويج في مختلف الرياضات.

وفي الأخير نستطيع القول أننا إذا أردنا بناء تلميذ رياضي متفوق دراسيا و يحصد الألقاب و الجوائز، فإنه يجب علينا أولا بناء فرد توافقه النفسي و الاجتماعي سوي كي يستطيع القيادة و الاعتماد على نفسه في مواجه ضغوطات الحياة ، سواء النفسية أو الاجتماعية، لأن النتائج لا تحقق إلا بالقدرات العلمية وذلك على مستوى الدراسة، و لا بالقدرات البدنية الجسمانية أو الفنية والتقنية وحدها، بل يجب على التلميذ الرياضي و على من يقومون بتأطيره تدعيم هذه الجوانب السابقة الذكر

بتمية درجات التوافق النفسي و الاجتماعي حتى يكون التلميذ شخصية قوية تساعده على مقارعة كبار الرياضيين و التغلب عليهم في كل المجالات الدراسية و الرياضية.

الإقتراحات و التوصيات :

- من خلال الدراسة التي قام بها الباحث توصل إلى نتائج واستنتاجات في الجانب التطبيقي، تبين بأن الفروق التي كانت في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية لها دلالة على أنه يجب علينا الاعتناء بالجانب النفسي الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي أقسام دراسة ورياضة من خلال المقترحات التالية:
- ❖ توفير الاستقرار النفسي و الاجتماعي للتلميذ بدءا بأسرته من خلال اشباعه من ينابيع الحب و العطف و المودة و تحسيسه بأنه فرد مهم في العائلة يعول عليه في مستقبله.
 - ❖ توفير الأجواء اللازمة و المساعدة لتنمية شخصية التلميذ و تحسين توافقه النفسي و الاجتماعي في المدرسة التي هي المكان الذي يمكث فيه التلميذ أكثر أوقاته .
 - ❖ توجيه الوالدين و الأساتذة و المدرسين لهذا التلميذ كي يستطيع مواجهة المشكلات و الضغوطات الاجتماعية الخارجية و كيفية التعامل معها .
 - ❖ اهتمام السلطات الوصية بهذا الجانب المهم من خلال توفير و تأطير أخصائيين في علم النفس و الاجتماع من أجل مساعدة تلاميذ الثانويات الرياضية من تحسين توافقه النفسي و الاجتماعي
 - ❖ تكوين الاساتذة و المدرسين المشرفين على دراسة و تدريب تلاميذ الثانويات الرياضية من تدعيم مكتسباتهم العلمية في كيفية التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ و توجيههم الجيد و السليم.
 - ❖ بناء مراكز متخصصة تكون و تدعم التحضير النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ الرياضيين تخصص أقسام دراسة و رياضة
 - ❖ اقامة دراسات و أبحاث في هذا المجال للتعرف عليه بشكل أفضل و الوصول إلى حلول تساعد في تحسين و تطوير التلميذ في هذا المجال.
 - ❖ انشاء دورات تكوينية للتلاميذ تساعدهم على كيفية تنمية قدراتهم النفسية و الاجتماعية حتي توظف في مجالهم الدراسي الرياضي بغية تحقيق النتائج المرجوة.
 - ❖ يجب للاعلام أن يكون له دور في نشر هذا الموضوع وتبسيطه للناس حتى يتقبلونه و يتعاملون معه بأكثر جدية.

المراجع

قائمة المراجع :

قاموس:

للمنجد الأبجدي (1976).

مراجع باللغة العربية:

1. أحمد زكي صالح 1992. (s.d.). ص 1915.
2. أحمد عزت راجح 1965، علم النفس الصناعي دار القومية، ط3.
3. أسامة راتب 2000 ، علم نفس الرياضة ، المفاهيم و التطبيقات، مصر، دار الفكر العربي
4. أشرف محمد عبد الغني شريبت، 2006 ، الصحة النفسية بين النظري و التطبيقات الاجرائية، الاسكندرية ،مؤسس حورس الدولية للنشر و التوزيع
5. بلحاج فروجة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. الجزائر: جامعة مولود معمري.
6. بن عمر جبوري. (2009). النشاط البدني الرياضي على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية(16-19) سنة. الجزائر: رسالة ماجستير.
7. بهاء الدين ابراهيم سلامة، 2007، الصحة و التربية الصحية، القاهرة، دار الفكر العربي.
8. تيسمسيلت، تقرير رقم 01 من مديرية الشباب و الرياضة لولاية. (2014/). 02/. مصلحة النشاطات الثقافية و الرياضية، ولاية تيسمسيلت، 25 -1. الجزائر.
9. جمعون نفيسة، 2001، التوافق النفسي و الاجتماعي للتلميذ المبكر رسالة في العلوم التجريبية.
10. مومن بكوش الجموعي . (2012). رسالة ماجستير القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر.
11. حامد عبد السلام زهران. (1977). الصحة النفسية و العلاج النفسي. القاهرة: ط2. دار المعارف
12. حامد عبد السلام زهران. (2010). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
13. حسن أحمد حشمت-مصطفى حسين باهي. (2006). التوافق النفسي و التوازن الوظيفي. مصر: ط1.الدار العلمية للنشر و التوزيع
14. حسن صالح الدهري. (1999). الشخصية و الصحة النفسية. الأردن: دار الكندي للنشر للتوزيع.
15. حسن، زكي محمد. (الاسكندرية). التفوق الرياضي. 2006: ط2، المكتبة المصرية.
16. دسوقي، كمال. (1985). علم النفس ودراسة التوافق . الزقازيق : ط 2 ، كلية التربية جامعة الزقازيق.
17. الديب حامد، 2000، فلسفة التكيف النفسي و الاجتماعي في المدارس الرياضية، بيروت، دار الكتاب اللبناني.
18. سعد جلال. (1970). الصفحة العقلية ة الأمراض النفسية و الانحرافات السلوكية. الاسكندرية: دار المطبوعات الحديثة.
19. سكينز. (بلا تاريخ). أبحاث في علم النفس. ترجمة أدمون عبد النور.
20. السيد خير الله. (1981). بحوث نفسية وتربوية. القاهرة: دار النهضة العربية .
21. صالح حسن الدهاري، ناظم هاشم العبيدي. (1996). الشخصية و الصحة النفسية. الأردن: ط1. دار الكندي للنشر و التوزيع.
22. صالح ، أ. ز. 1992. (s.d.). ص 1915.
23. الصويط، فواز محمد . (2007). رسالة ماجستير ، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد البحرية ،
24. عباس محمد عوض. (1996). الموجز في الصحة النفسية. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

25. عبد الرحمان محمد البيلهي. (2012). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية. الرياض: رسالة ماجستير قسم العلوم الانسانية
26. عبد المجيد محمد الشاذلي. (2001). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية. مصر: ط2. المكتبة الجامعية الاسكندرية.
27. عبد المنعم المليجي. (2006). *النمو النفسي*. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. ,
28. عبد محمد قاسم. (2001). *مدخل الى الصحة النفسية*. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
29. عيد علي. (1980). *مبادئ التدريب*. القاهرة: بدون طبعة، دار الفكر العربي.
30. فرج عبد القادر طه. (بلا تاريخ). *سيكولوجية المعوقة للانتاج دراسة ميدانية في التوافق المهني الصحي النفسي*. القاهرة: مكتبة الخاجي.
31. الكحيمي، وجدان، و حمام، فادية و مصطفى، علي الرشد. (2011). *الصحة النفسية للطفل و المراهق*. (الرياض : ط.4مكتبة الرشد.
32. كمال الدسوقي. (1976). *علم النفس و دراسة التوافق*. مصر: ط2. دار النهضة العربية.
33. للمنجد الأبيدي. (1976). *للمنجد الأبيدي*. لبنان : دار المشرق، بيروت، للطالب الطبعة الثانية .
34. ماسية احمد نبال. (2002). *سيكولوجية التوافق*. مصر: الطبعة الثانية -القاهرة.
35. مبروك، ع. (1999). القاهرة.
36. محمد السيد الهابط. (1990). *التكيف و الصحة النفسية*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
37. محمد السيد محمد الصديق (1997)مدى فاعليه برنامج للإرشاد النفسى الجماعى فى تحقيق التوافق النفسى للطلاب الموهوبين بالتعليم الثانوى دراسة كينيكية.مصر. جامعة طنطا
38. محمد جاسم. (2004). *مشكلات الصحة النفسية (أمراضها و علاجها)*. الأردن: ط1.مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع.
39. محمد عادل رشيد. (1999). *التغذية في المجال الرياضي*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
40. محمد مصطفى زيدان. (بلا تاريخ). *السلوك الاجتماعي للفرد و أصول الارشاد النفسي*. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
41. مصطفى فهمي. (1966). *سيكولوجية الطفولة و المراهقة*. ط4. القاهرة: مكتبة مصر.
42. مصطفى، فهمي. (1979). *التكيف النفسي*. مصر: مكتبة مصر للمطبوعات.
43. هنا عبد الوهاب حسن. (2002). *الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات-تطبيقات*. القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية.
44. هنا عطية محمود. (1986). *اختبار الشخصية للأطفال كراس التعليقات*. الكويت: دار القلم للنشر و التوزيع
45. يوسف مصطفى القاضي. (1981). *الارشاد النفسي و التوجيه التربوي*. المملكة العربية السعودية: دار المريخ الرياضي.ط1.

رسائل و مذكرات:

46. بن عمر جبوري. (2009). *النشاط البدني الرياضي على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية* (16-19) سنة. الجزائر: رسالة ماجستير.
47. سامية بوشاشي. (2010). *رسالة ماجستير، السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، كلية العلوم الانسانية، الجزائر. الجزائر.*
48. الجموعي مومن بكوش. (2012). *رسالة ماجستير القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر.*

49. قريشي عبد الكريم. (1988). علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية. القاهرة: زسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي جامعة عين شمس.
50. رويح كمال. (2007). أثر ممارسة التربية البدنية على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق. الجزائر: معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر. رسالة ماجستير.
51. سامية بوشاشي. (2010). رسالة ماجستير، السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، كلية العلوم الانسانية ، الجزائر. الجزائر.
52. العصيمي محمد سلطان . (2010). رسالة ماجستير ادمان الانترنت و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. الرياض.
53. قريشي عبد الكريم. (1988). علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية. القاهرة: زسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي جامعة عين شمس.
54. رشا عبد الرحمان والي والاجتماعي للتلاميذ. رسالة ماجستير. منشورة. كلية المنصورة. (2007). (بلا تاريخ). تأثير برنامج للالعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسي

- مراسيم و منشورات:

55. الجريدة الرسمية، المادة 13-14- العدد 54 مرجع سابق. (1993). القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فيفريالمتعلق بأقسام رياضة و دراسة. الجزائر: وزارة الشباب و الرياضة.
56. الجريدة الرسمية المادة05-العدد 505 المرسوم التنفيذي رقم 55.2001 المؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1421هـ الموافق 12 فبراير عام 2001 ، و المتضمن احداث الثانويات الوطنية الرياضية و تنظيمها و عملها.
57. مصلحة التربية للمدرسة الوطنية للرياضة درارية. (2018). الجزائر.
58. مصلحة التربية للثانوية الرياضية لولاية البليدة. (2018). البليدة.
59. مديرية الشباب و الرياضة، الشلف. (2012). مصلحة النشاطات الثقافية و الرياضية، الشلف.
60. تيسمسيلت، تقرير رقم 01 من مديرية الشباب و الرياضة لولاية. (2014). /02. مصلحة النشاطات الثقافية و الرياضية، ولاية تيسمسيلت، 25-1. الجزائر.

مراجع بالغة الأجنبية:

- 59- Uli, J. (). *The Relationship between Emotional Intelligence & ,.R ,*. (2011) .
Adjustment Amongst First Year Students in a Malaysian Public University: .and
.International Journal of Interdisciplinary Social Sciences
- 60-Depping. ((2010)). *Second-generation antipsychotics for Anxiety disorders.*
61-McGraw hall Inc. Boston.
- 62 -lozarus richod. (1969 17-18).
- 63-Prosser, M. ((2005)). . . *Hope, and well-being in retirement.* . : Boston: MAI
Press.
- 64-Mehdzadeh, n& Scott, g. Adjustment problems of Iranian international
students in Scotland.

مواقع الانترنت.

65. <http://www.djyaires.com/aps/94529.html>.28-02-2014 .(2014 ,02-28 02-28) .

66. <http://www.djyaires.com/aps/94529.html>.28-02-2014 2014

.(2014/ 28 فيفري , echoroukonline

67. <http://www.echoroukonline.com/ara/national/23711.html>.. H22 :02

68. <http://www.elmpnwation.dz/23711.html>. 28/02/2014. H21 - .(2014 ,02 28) .elmpnwation

.<http://www.elmpnwation.dz/23711.html>. 28/02/2014. H21 :30- ..:30

.(2014) .ennaharonline

69. <http://www.ennaharonline/ar/national/3497.html>.24.022014h19:20

70 www.m-education.gov.dz

.71- <http://www.lsn.edu.dz/> LYCEE SPORTIF NATIONAL -

الملاحق

جامعة الجبالي بـونعامة ~ خميس مليانة~

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي والتربوي

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي والتربوي، والتي ستكون بعنوان *دراسة مستوى درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية* *دراسة ميدانية الثانوية الرياضية لولاية البليدة والثانوية الرياضية الدارلية**

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

نرجو من الطلاب الاعزاء الاسهام في انجاز هذا العمل الموجه لكم خصيصا و الاجابة على ما فيه من أسئلة بكل دقة وحرية وصدق لم تشعرون به مع مراعات التعليمات التالية:

- 1- وضع علامة (x) في الاجابة (نعم) في حالة المعنى المتضمن في العبارة ينطبق عليك.
- 2 - وضع علامة (x) في الاجابة (لا) في حالة المعنى المتضمن في العبارة لا ينطبق عليك.
- 3- كل عبارة تحتل إجابة واحدة.
- 4- لا تترك أي عبارة من دون إجابة .
- 5- وضع علامة (x) على نوع الجنس.
- 6 - وضع علامة (x) على المستوى الدراسي الذي تدرس فيه.
- 7- أكتب كم عمرك عند خانة السن و تخصصك الرياضي عند خانة التخصص.

و في الأخير تقبلوا منا كل الاحترام و التقدير مع التمنيات لكم بالتوفيق و النجاح في المشوار الدراسي و الرياضي

السنة الجامعية 2017/2018

إعداد الطالب:

تحت إشراف:

بن ابراهيم
أوباجي

إسماعيل

د - رشيد

الجنس:

ذكر

أنثى

التخصص:

السن:

المستوى الدراسي:

السنة الأولى ثانوي

السنة الثانية ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

الرقم	عبارات المقياس	نعم	لا
01	أفكر كثيرا في الابتعاد عن الآخرين		
02	أنا متعاون مع زملائي		
03	أتمتع بحسن التصرف		
04	يمكنني قيادة الفريق وإعطاء لكل فرد دور		
05	أتردد في الإجابة على الأسئلة الشفوية للمعلم		
06	أرتدي ملابس لائقة		
07	أسعى لاكتساب صداقات جديدة		
08	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري اتجاه الآخرين		
09	أحس بالرضا عن نفسي		
10	أعتمد على غيري في تلبية حاجياتي		
11	كثيرا ما أشعر بالكراهية لنفسي		
12	كثيرا ما أشعر بحبي لذاتي		
13	أمارس اللعبة التي أحبها عادة		
14	أجد صعوبة في بدأ حديث مع تلميذ تعرفت عليه لأول مرة		
15	أقوم بانجاز واجباتي المدرسية بنفسني		
16	ألقي القمامة من النوافذ خارج الفصل		
17	أستطيع تكوين صداقات جديدة		
18	كثيرا ما أعاني من الوحدة		
19	أشعر كثيرا بالضيق و الاكتئاب		
20	أحافظ على مشاعر جبراني		
21	أشعر كثيرا بالخجل		
22	أميل إلى الوقوف في مؤخرة الطابور المدرسي		
23	أشعر بأن سمعي ثقيل		
24	أنتمي إلى إحدى جماعات النشاط المدرسي و أنسجم معهم، مثل: أنشطة التربية البدنية و الكشافة، جماعة الصحافة، جماعة المسرح و غيرها		
25	أشعر بالسعادة في تعاملني مع الجيران و أهل الحي		
26	أشعر بالتوتر عندما يسألني المعلم أثناء الحصة		





27	أشعر بالتعب عقب حصّة التربية البدنية
28	أعاني بسبب الوزن الزائد بالنسبة لزملائي
29	أعتبر نفسي عصيبا لحد ما
30	لدي لياقة بدنية عالية
31	أستطيع السيطرة على انفعالاتي
32	تتقلب حالتي المزاجية بين الحزن و السعادة دون سبب
33	لدي إحساس بالرغبة في معاقبة نفسي
34	عندما أغضب أضرب الكراسي و الأدرج ببعضها
35	أغضب بسهولة و أهدأ بسرعة
36	أتضايق من تدخل الآخرين في شؤوني
37	أعتقد بأنني مطيع لوالدي
38	ألتزم بالحضور للمدرسة في المواعيد المحدد
39	أحرص على مشاركة الآخرين في أفراحهم و أحزانهم
40	أحب مساعدة غيري
41	أشعر بأنني أنتمي لمن حولي
42	عادة ما يحتاج إلي زملائي
43	أشعر بالفرح عند سماع نجاح زملائي
44	أمتثل لإرشادات و نصائح المعلمين
45	أحسن اختيار أصدقائي
46	أقبل دعوة زملائي لحضور أي مناسبة
47	ألتزم بأخلاقيات المجتمع الذي أعيش فيه
48	أحافظ على أثاث و أدوات المدرسة
49	أشعر بأنني أعامل زملائي معاملة لائقة
50	أطوع لتحمل المسؤولية من أجل زملائي
51	يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور
52	أشعر بأن أسرتي تحاول أن تتخذ لي قراراتي بدلا مني
53	لدي القدرة على التضحية و خدمة الآخرين
54	أستطيع التأثير في الآخرين
55	أعتمد على نفسي في قضاء حاجاتي
56	أحضى بالحب و الرعاية من قبل أسرتي
57	أقوم بدعوة أقاربي لحضور أي مناسبة تخصني
58	تتسم علاقاتي بإخوتي بالحب و التفاهم
59	أشعر أنني موضع تقدير و احترام من الآخرين
60	غالبا ما تنتهي مشكلاتي مع إخوتي قبل أن تبدأ
61	أشعر بأنه يجب علي رد الجميل لزميل قدم لي أية خدمة
62	أتبع آداب الدخول و الخروج من الفصل
63	أحافظ على نظافة مدرستي
64	أتغيب كثيرا من المدرسة بسبب المرض
65	أحافظ على أدوات الأنشطة المدرسية المختلفة
66	أحب أن أشارك مع زملائي في بعض الرحلات المدرسية
67	أقبل عادات و تقاليد و قيم مجتمعي
68	أتضايق كثيرا عندما يناديني المعلم فجأة للإجابة على سؤال ما
69	ينظر إلي المعلمون على أنني تلميذ مجتهد
70	أشعر بالضيق بسبب حصولي على درجات ضعيفة من المعلم
71	أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية
72	أحرص على إقامة علاقات طيبة مع جيراني

		أراجع في قراراتي عندما يختلف معي زملائي	73
		أستعمل نظارة طبية	74
		قدرتي على التحصيل الدراسي أفضل من زملائي	75
		أتولى قيادة الفصل في حصة التربية البدنية	76

قائمة الأساتذة المكيفين للمقياس الخاص بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر
بعنوان:

دراسة درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية

دراسة ميدانية الثانوية الرياضية للدرارية و الثانوية الرياضية لولاية البليدة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	التوقيع
سماح ملاح سماح	اساء محاضر	تاسار	
حسين بن عبد التواب	استاذ مساهم	الاستاذ المساعد لنفسي الرياضة	
فخاطج نظار عبد الوهاب	دكتور	الاستاذ المساعد لنفسي الرياضة	
سوار بن سوار	استاذ مساهم	الرياضة	

إعداد الطالب : بن ابراهيم إسماعيل

إشراف : د. رشيد أوباجي

السنة الجامعية: 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الخيمس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم 2048/...م ع ت ن ب ر/ ج خ م 2018

خمس مليانة في 22/.../...2018

إلى السيد (ة): مدير القاعة الرياضية حلبة

الموضوع: تسهيل مهمة

يشرفنا أن نطلب منكم تسهيل مهمة الطالبين :

الاسم واللقب : بن إبراهيم اسمايل رقم تسجيل : 44.4.17.16.2.3.4

الاسم واللقب : رقم التسجيل :

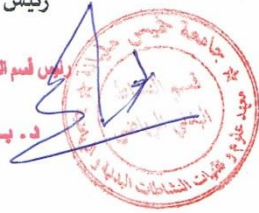
وذلك للإطلاع على الكتب والمذكرات الموجودة بالمكتبة التابعة لكم، والقيام بدراسة ميدانية مع التلاميذ وتقديم استمارات استبيان، والذي يندرج ضمن انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة : الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تقبلوا منا اسى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

مونس لسم النشاط البدني الرياضي التروي

د. بورزامة داود



مدير القاعة الرياضية الوطنية

سليمان مخلوف



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الخيمس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم 9.044/ م ع ت ن ب ر/ ج خ م 2018

خيمس مليانة في 22/03/2018

إلى السيد (ة) : مديرة النشاط الرياضي الرياضي البدني



الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نطلب منكم تسهيل مهمة الطالبين :

الاسم واللقب : بن إبراهيم السبايل رقم تسجيل : 1432164117

الاسم واللقب : رقم التسجيل :

وذلك للإطلاع على الكتب والمذكرات الموجودة بالمكتبة التابعة لكم، والقيام بدراسة ميدانية مع التلاميذ وتقديم استمارات استبيان، والذي يندرج ضمن انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة : الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

مدير قسم النشاط البدني الرياضي التريدي

د. بوزامة داود

